



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية

دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك - سكيكدة (الفروع: RTE ، GL1K ، RA1K)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:

عبد الواحد محمد

من إعداد الطالبتين:

- ربيعة أية

- عالية كوثر

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بوناب لطفي	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. عبد الواحد محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقرا
أ. بوصبع ناصر	أستاذ مساعد أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 - 2026.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية

دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك - سكيكدة (الفروع: RTE ، GL1K ، RA1K)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:

عبد الواحد محمد

من إعداد الطالبتين:

- ربيعة أية

- عالية كوثر

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بوناب لطفي	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. عبد الواحد محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقرا
أ. بوصبع ناصر	أستاذ مساعد أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 - 2026.

إهداء

﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: 10]

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك.

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114]

والصلاة والسلام على خير معلم للبشرية، سيدنا محمد ﷺ، الذي أرسى دعائم العلم والعمل.

أما بعد، فإن هذا العمل المتواضع، الذي لم يكن وليد لحظة عابرة، بل ثمرة جهدٍ متواصل، وسهرٍ طويل، وتحدياتٍ عديدة، أهديه بكل امتنان وصدق:

إلى نفسي الطموحة، التي سعت واجتهدت، وصبرت وتحملت الصعاب، ولم تستسلم رغم التحديات، أهدي هذا العمل تقديراً لكل جهد بذلته، ولكل لحظة تعب واجهتها في سبيل الوصول. فإن كان في هذا الإنجاز من توفيقٍ فمن فضل الله، وإن كان فيه من نقصٍ أو تقصير فمن نفسي

وإلى من كان لهم الفضل بعد الله في بلوغي هذه المرحلة.

إلى والديَّ الكريمين، الذين قال فيهما الحق سبحانه:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الأنعام: 23]

إلى من لم يذخرا جهداً في دعمي، وسانداني بالدعاء قبل كل شيء، وغرسا في حب العلم والصبر على طلبه، فكانا نعم السند ونعم العون، أسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء، وأن يبارك في عمرهما ويجعلني سبباً في سعادتهما.

وإلى أساتذتي الأفاضل، الذين أناروا دربي بعلمهم، ووجهوني بحكمتهم، فكانوا خير قدوة، مصداقاً لقوله تعالى:

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: 11]

فلكم مني جزيل الشكر وعظيم التقدير، على ما قدمتموه من علمٍ وتوجيهٍ ونصح.

كما لا أنسى أن أهدي هذا العمل إلى عائلتي الكريمة، وإخوتي وأصدقائي، الذين شاركوني لحظات التعب قبل الفرح، وكانوا بجانبني في أوقات الضعف قبل القوة، فكان لدعمهم أثرٌ بالغ في الاستمرار وعدم الاستسلام.

وإلى كل من ساهم بكلمة طيبة، أو نصيحة صادقة، أو دعم معنوي، ولو كان بسيطاً، فإن هذا الإنجاز يحمل بصماتكم جميعاً، ويعبر عن امتنان لا تسعه الكلمات.

وفي الختام، أسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يكون خطوة في طريق العلم النافع والعمل الصالح، وأن يوفقني لما يحب ويرضى.



شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"،

"ومن أهدى إليه بمعروف فليكافئه، فإن لم يستطع فليدع له"

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقنا ويسر لنا إنجاز هذا العمل المتواضع، فله سبحانه الشكر والثناء على نعمة العلم والتوفيق.

والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه الأطهار الأخيار.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور: عبد الواحد محمد الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيّمة، ومتابعته المستمرة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل، فله منا جزيل الشكر وعظيم الامتنان على جهوده وحسن معاملته.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين، لتفضلهم بقراءة هذه المذكرة وإثرائها بملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيّمة.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع عمال شركة سوناطراك، على ما قدموه لنا من مساعدة ومعلومات طوال فترة التربص، وعلى تعاونهم وحسن استقبالهم

كما نتقدم بإسمى واسم صديقتي بخالص عبارات الامتنان والعرفان إلى عائلاتنا الكريمة، على دعمهم اللامحدود وتشجيعهم الدائم وثقتهم الكبيرة بنا، والتي كانت سنداً لنا في تجاوز الصعوبات وتحقيق هذا الإنجاز

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى كافة الأساتذة والزملاء بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، بجامعة سكيكدة 20 أوت 1955، على ما قدموه من دعم وتوجيه طيلة مسيرتنا الدراسية

وفي الأخير، نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل طالب علم.



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير الرقمنة المحاسبية على أبعاد جودة التقارير المالية كل على حدة (الدقة والموثوقية، الشفافية والوضوح، قابلية المقارنة، والملائمة) من خلال توضيح الدور الذي تلعبه التقنيات الرقمية في المجال المحاسبي، والتي أصبحت من أهم الاستراتيجيات التي تسعى إليها مختلف المؤسسات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي عبر دراسة ميدانية على مؤسسة سوناطراك سكيكدة شملت 41 مفردة من موظفيها، تم جمع البيانات بالاعتماد على أداتي الاستبيان والمقابلة وتم تحليلها إحصائياً عبر برنامج Spss وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة موافقة عالية لدى أفراد العينة على أن للرقمنة المحاسبية أثراً إيجابياً في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك، حيث أن اعتماد الأنظمة الرقمية المحاسبية ساهم في توفير معلومات مالية أكثر ملاءمة لاحتياجات متخذي القرار، كما عزز إمكانية تتبع العمليات المحاسبية والتحقق من صحة البيانات المالية، وتحقيق قدر أكبر من السرعة والدقة في إعداد التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: رقمنة محاسبة، تقنيات رقمية، جودة التقارير المالية.

Summary:

This study aimed to measure the impact of accounting digitalisation on each dimension of financial reporting quality (accuracy and objectivity, transparency, comparability and relevance) by clarifying the role played by digital technologies in the field of accounting, which have become one of the most important strategies pursued by various organisations. A descriptive and analytical approach was used through a field study of Sonatrach Skikda, involving 41 of its employees. Data was collected via questionnaires and interviews and analysed statistically using SPSS. The study found a high level of agreement among the sample that accounting digitalisation has a positive impact on improving the quality of financial reports at Sonatrach, The adoption of digital accounting systems has contributed to providing financial information better suited to the needs of decision-makers, whilst also enhancing the ability to track accounting processes and verify the accuracy of financial data, and achieving greater speed and accuracy in the preparation of financial reports.

Keywords: Accounting digitization, digital technologies, financial reporting quality.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
-	الإهداء
-	الشكر والعرفان
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة الاختصارات والرموز
أ- د	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية	
06	تمهيد الفصل الاول
07	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة المحاسبية
08	المطلب الأول: ماهية الرقمنة المحاسبية
10	المطلب الثاني: أهم التقنيات المستخدمة في الرقمنة المحاسبية
12	المطلب الثالث: المزايا والتحديات المرتبطة بتطبيق الرقمنة المحاسبية
14	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة للتقارير المالية
15	المطلب الأول: ماهية جودة التقارير المالية
19	المطلب الثاني: معايير جودة التقارير المالية

20	المطلب الثالث: دور الرقمنة المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية
23	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للدراسة
24	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
27	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
29	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والقيمة المضافة
31	خلاصة الفصل الاول
الفصل الثاني الدراسة الميدانية لأثر المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سونارطراك لسكيدة	
33	تمهيد الفصل الثاني
34	المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة
35	المطلب الأول: مجتمع الدراسة والعينة البحثية
36	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة
38	المطلب الثالث: البرامج المستعملة في الدراسة
39	المطلب الرابع: قياس صدق وثبات أداة الدراسة
44	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية
45	المطلب الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة
50	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لآراء العينة
55	المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضيات
65	خلاصة الفصل الثاني
67	الخاتمة

71	قائمة المصادر والمراجع
75	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم	الفصل
36	عرض لعدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للدراسة	1	2
37	درجات مقياس ليكارت الخماسي	2	2
40	معاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الأول (الرقمنة المحاسبية) بالدرجة الكلية	3	2
41	معاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) بالدرجة الكلية	4	2
42	معاملات ارتباط سبيرمان لمحاور الاستمارة بالدرجة الكلية	5	2
43	ألفا كرونباخ	6	2
45	توزيع العينة حسب الجنس	7	2
46	توزيع العينة حسب العمر	8	2
47	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	9	2
48	توزيع العينة المنصب الوظيفي	10	2
49	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	11	2
50	نتائج التحليل الاحصائي لتطبيق الرقمنة المحاسبية	12	2
52	نتائج التحليل الاحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد دقة وموثوقية التقارير المالية	13	2
53	نتائج التحليل الاحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد شفافية ووضوح التقارير المالية	14	2
54	نتائج التحليل الاحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد قابلية مقارنة التقارير المالية	15	2
55	نتائج التحليل الاحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد ملائمة التقارير المالية	16	2
56	نتائج اختبار اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة	17	2

57	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الاول لجودة التقارير المالية	18	2
57	نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على البعد الاول لجودة التقارير المالية	19	2
58	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثاني لجودة التقارير المالية	20	2
59	نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثاني لجودة التقارير المالية	21	2
60	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثالث لجودة التقارير المالية	22	2
61	نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثالث لجودة التقارير المالية	23	2
62	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الرابع لجودة التقارير المالية	24	2
62	نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على البعد الرابع لجودة التقارير المالية	25	2
63	نتائج الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسة	26	2
64	نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية	27	2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم	الفصل
35	النموذج النظري لمتغيرات الدراسة	3	2
45	توزيع العينة حسب الجنس	4	2
46	توزيع العينة حسب العمر	5	2
47	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	6	2
48	توزيع العينة حسب المنصب الوظيفي	7	2
49	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	8	2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم	الفصل
79 - 75	الاستبيان	1	2
81 - 80	المقابلة	2	2
83-82	إختبار صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	3	2
87 - 84	إختبار صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	4	2
88	إختبار الصدق البنائي	5	2
88	اختبار ألفا كرونباخ	6	2
90 - 89	التحليل الوصفي للعينة	7	2
91	تحليل آراء أفراد العينة على عبارات المحور الأول	8	2
92	تحليل آراء أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	9	2
93	إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	10	2
93	ملخص نموذج الانحدار للفرضية الفرعية الأولى	11	2
93	نتائج تحليل التباين للنموذج للفرضية الفرعية الاولى	12	2
94	معاملات الانحدار واختبار الدلالة الاحصائية للفرضية الفرعية الاولى	13	2
94	ملخص نموذج الانحدار للفرضية الفرعية الثانية	14	2
94	نتائج تحليل التباين للنموذج للفرضية الفرعية الثانية	15	2
94	معاملات الانحدار واختبار الدلالة الاحصائية للفرضية الفرعية الثانية	16	2
95	ملخص نموذج الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة	17	2

95	نتائج تحليل التباين للنموذج للفرضية الفرعية الثالثة	18	2
95	معاملات الانحدار واختبار الدلالة الاحصائية للفرضية الفرعية الثالثة	19	2
95	ملخص نموذج الانحدار للفرضية الفرعية الرابعة	20	2
96	نتائج تحليل التباين للنموذج للفرضية الفرعية الرابعة	21	2
96	معاملات الانحدار واختبار الدلالة الاحصائية للفرضية الفرعية الرابعة	22	2
96	ملخص نموذج الانحدار للفرضية الرئيسية	23	2
97	نتائج تحليل التباين للنموذج للفرضية الرئيسية	24	2
97	معاملات الانحدار واختبار الدلالة الاحصائية للفرضية الرئيسية	25	2

قائمة الاختصارات والرموز

الترجمة	اللغة الأجنبية	المختصر	الرقم
لغة ترميز النص التشعبي	HyperText Markup Language	HTML	1
لغة الترميز القابلة للامتداد	eXtensible Markup Language	XML	2
لغة تقارير الأعمال القابلة للامتداد	eXtensible Business Reporting Language	XBRL	3
مركب تكرير البترول سكيكدة	Raffinerie de Skikda	RA1K	4
مركب تجميع الغاز الطبيعي بسكيكدة	Complexe de liquéfaction du gaz naturel de Skikda	GL1K	5
الناحية الجهوية للنقل بالشرق	Transport Région Est	RTE	6



المقدمة

توطئة:

يشهد العالم اليوم تطورًا متسارعًا في مختلف المجالات تقوده الثورة التكنولوجية، التي أثرت بشكل كبير على أنماط الحياة والعمل والتواصل، حيث لم تعد المفاهيم التقليدية كافية لفهم التحولات الجارية، بل أصبح لزامًا على الأفراد والمؤسسات والدول التكيف مع هذا الواقع الجديد الذي تفرضه المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية. وفي ظل هذا التطور، يبرز مفهوم الرقمنة كأحد أبرز القضايا التي تستحق الاهتمام، لما لها من تأثير مباشر على حاضر المجتمعات ومستقبلها. فقد أصبحت الرقمنة حاضرة بقوة في مختلف القطاعات، خاصة في مجال البرمجيات والمعلوماتية، أين باتت المعلومات تلعب دورًا أوسع وأكثر أهمية، ولم تعد مجرد وسيلة للرصد والمعرفة، بل تحولت إلى أداة فعالة في تسيير الحاضر والتخطيط للمستقبل، مما يعكس التحول نحو مجتمع يعتمد على المعرفة.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية جودة التقارير المالية باعتبارها الأداة الأساسية التي تعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسات، وتدعم مختلف الأطراف في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة. إذ ترتبط جودة هذه التقارير بمدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، من ملاءمة وموثوقية وقابلية للمقارنة، والتي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها من خلال تبني أساليب حديثة. وعليه، فإن التوجه نحو الرقمنة المحاسبية لم يعد خيارًا، بل أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطورات وتحسين أداء الأنظمة المحاسبية، مما ينعكس إيجابًا على جودة التقارير المالية ويعزز الثقة فيها لدى مختلف المستخدمين.

وفي هذا الإطار، اتجهت المؤسسات الاقتصادية إلى استخدام التقنيات الرقمية لتطوير أنظمتها المحاسبية والتخلص من بعض المشاكل المرتبطة بالأساليب التقليدية، وذلك من خلال رقمنة العمليات المحاسبية وتحسين معالجة البيانات المالية. ويساعد ذلك على توفير معلومات أكثر دقة وسرعة، مما يساهم في تحسين أداء المؤسسة وزيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات المتسارعة.

أولاً- الإشكالية:

في ظل التوجه المتسارع نحو الرقمنة، أصبح اعتماد الرقمنة المحاسبية ضرورة للمؤسسات الراغبة في رفع كفاءتها وضمان مصداقية تقاريرها المالية.

ومع ذلك، يظل التساؤل حول مدى قدرة الرقمنة المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات قائمًا. وبناءً على ذلك، تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال الاتي:

ما أثر مساهمة الرقمنة المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية؟

الأسئلة الفرعية:

ومن أجل الإحاطة بجوانب الإشكالية قررنا صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك تأثير للرقمنة المحاسبية على دقة وموثوقية التقارير المالية؟

- هل هناك تأثير للرقمنة المحاسبية على شفافية ووضوح التقارير المالية؟
- هل هناك تأثير للرقمنة المحاسبية على قابلية المقارنة في التقارير المالية؟
- هل تؤثر الرقمنة المحاسبية على ملائمة التقارير المالية؟

ثانياً - فرضيات الدراسة:

لمعالجة الإشكالية الرئيسية والإجابة على مختلف الأسئلة المتعلقة بها، حدّدنا الفرضيات التالية كنقطة انطلاق لهذه الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:** تؤثر الرقمنة المحاسبية بشكل ايجابي على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات. ويتفرع منها الفرضيات الثانوية التالية:
- **الفرضية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على دقة وموثوقية التقارير المالية.
- **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على شفافية ووضوح التقارير المالية.
- **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على قابلية المقارنة في التقارير المالية.
- **الفرضية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على ملائمة التقارير المالية.

ثالثاً - مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- إن اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره بغية الدراسة العلمية لا يكون بمحض الصدفة أو بشكل عشوائي وإنما يكون ناتجاً عن مجموعة من الدوافع. ومنه نوجز مجموعة من الأسباب لاختيار موضوع أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية وهي:
- حداثة الموضوع في البيئة الجزائرية حيث ان دراسة التقارير المالية في ظل الرقمنة المحاسبية أصبحت من المواضيع التي تنال اهتمام الباحثين وذلك من اجل التوجه نحو العصر الرقمي؛
 - الحاجة الى تحديث الأدوات المحاسبية التقليدية لتتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي وتطورات المتسارعة؛
 - اهتمامنا الشخصي بدراسة المواضيع الحديثة في مجال المحاسبة، خاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في المجال المحاسبي.

رابعاً - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الرقمنة المحاسبية؛
- إبراز دور الرقمنة المحاسبية في تسريع إعداد التقارير المالية؛
- تحديد المزايا والتحديات المرتبطة بتطبيق الرقمنة المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية؛
- دراسة أثر الرقمنة المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية بالمؤسسات الاقتصادية.

خامساً - أهمية الدراسة:

للدراسة أهمية نظرية وعلمية وأخرى عملية ويمكن إيجازها فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:** من خلال تسليط الضوء على تأثير الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية، تساعد هذه الدراسة في سد الفجوات المعرفية الموجودة.
- **الأهمية العلمية:** تتمثل في دراسة كيفية توظيف الرقمنة المحاسبية داخل المؤسسات لتحسين جودة التقارير المالية، ودورها في رفع دقة وموثوقية المعلومات المالية، مما يساهم في تعزيز فهم الباحثين للممارسات المحاسبية الرقمية الحديثة.
- **الأهمية العملية:** تحويل عمل المؤسسة من الأساليب التقليدية إلى نظم إلكترونية متطورة، مما يسهل معالجة البيانات المالية بكفاءة عالية، ويبرز أهمية الرقمنة في تحسين التقارير المالية ورفع جودتها.

سادساً - حدود الدراسة:

نظراً لاتساع موضوع الدراسة، تم تحديد حدودها بما يساعد على التركيز على الجوانب المرتبطة بموضوع البحث وتحقيق أهدافه، وتتمثل هذه الحدود فيما يلي:

- ✓ **الحدود المكانية:** اسقاط الدراسة على مؤسسة سوناطراك سكيكدة.
- ✓ **الحدود الزمانية:** من أجل حصر اشكالية الدراسة وبلوغ الأهداف المرجوة تم إجراء التبرص بالمؤسسة بتاريخ 2026-04-12 إلى 2026-04-23.
- ✓ **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على العينة المتمثلة في موظفين مؤسسة سوناطراك سكيكدة.
- ✓ **الحدود العلمية:** تم العمل بمؤشرات جودة المعلومات المالية التي جاء بها الاطار التصوري للنظام المحاسبي المالي.

سابعاً - منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، ففي الجانب النظري اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال وصف الظواهر العلمية المدروسة بالتطرق إلى تعريفها وخصائصها وبالاغتماد على المذكرات، المجالات والأطروحات، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على الجانب التحليلي من خلال تحليل البيانات المجمعة عبر أدوات الاستبيان والمقابلة حيث تم استخراج مجموعة من المعلومات التي ساهمت في الإجابة على التساؤلات والتحقق من صحة الفرضيات المطروحة.

ثامناً - صعوبات الدراسة:

واجهتنا خلال إنجاز هذه الدراسة مجموعة من التحديات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- حداثة الموضوع مع نقص الدراسات العلمية في الجزائر؛
- صعوبة الدخول إلى بعض فروع سوناطراك أثناء إجراء الدراسة الميدانية؛
- إمتناع بعض أفراد عينة الدراسة عن الإجابة على الاستبيان؛
- قد يكون تعميم نتائج الدراسة على مؤسسات أخرى فيه بعض الصعوبات بسبب اختلاف الظروف التي تخص كل مؤسسة.

تاسعاً - هيكل الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات أو نفيها، وتحقيق الأهداف المرجوة، تم الاعتماد على منهجية IMRAD ، حيث قسمت الدراسة إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي.

تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية المرتبطة بموضوع الدراسة، وقسم إلى ثلاثة مباحث، خصص المبحث الأول للرقمنة المحاسبية من خلال عرض إطارها المفاهيمي وأهم التقنيات الرقمية المستخدمة في المجال المحاسبي، إضافة إلى إبراز مزاياها والتحديات المرتبطة بتطبيقها. أما المبحث الثاني فتناول جودة التقارير المالية من حيث مفهومها ومعاييرها، مع إبراز دور الرقمنة المحاسبية في تحسينها. في حين خصص المبحث الثالث للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليل أهم نتائجها.

أما الفصل الثاني، فقد خصص للدراسة الميدانية، وقُسم إلى ثلاثة مباحث أساسية، تناول المبحث الأول تقديم مؤسسة سوناطراك سكيكدة محل الدراسة، بينما خصص المبحث الثاني للإطار المنهجي للدراسة، في حين تضمن المبحث الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها.

المفصل الأول

الأدبيات النظرية

والتطبيقية لأثر

الرقمنة المحاسبية على

جودة التقارير المالية

تمهيد الفصل الأول:

تعتبر الرقمنة المحاسبية اليوم من أهم التطورات التي غيرت أساليب العمل المحاسبي في المؤسسات، حيث أصبح الاعتماد على التقنيات الحديثة ضرورة لتحسين كفاءة ودقة معالجة المعلومات، كما يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة حول مفهوم الرقمنة المحاسبية وعلاقتها بجودة التقارير المالية، لتوضيح كيف تساهم هذه التقنيات في تطوير العمل المحاسبي وتوفير معلومات مالية أكثر دقة ووضوحاً وموثوقية.

وللإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة المحاسبية
- المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة التقارير المالية
- المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للدراسة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة المحاسبية

أحدث التحول الرقمي واعتماد التقنيات الحديثة تغييرات كبيرة في مجال المحاسبة، ما أدى إلى ظهور الرقمنة المحاسبية كأداة محورية لتنظيم العمليات المالية وتسهيل إدارة البيانات داخل المؤسسات. وقد أصبح الاعتماد على الأنظمة الرقمية والبرمجيات المتقدمة ضرورة لمواكبة التغيرات التكنولوجية المستمرة، حيث توفر هذه الرقمنة فرصاً كبيرة لتسهيل عمليات معالجة البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى تحسين سرعة اتخاذ القرارات ودقتها.

وفي المقابل، يتطلب تطبيق الرقمنة المحاسبية استعداداً متكاملاً من حيث البنية التحتية التقنية، الخبرات البشرية، وأطر العمل والتنظيم، لضمان استدامة الأداء وموثوقية المعلومات المالية. هذا التطور يشكل مرحلة مهمة في مسيرة تطوير المحاسبة، ويبرز الحاجة إلى فهم شامل للآليات والخصائص والتقنيات المرتبطة بها، مع إدراك التحديات المصاحبة لها وكيفية التعامل معها بفعالية.

وعلى هذا الأساس، سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب كما يلي:

➤ **المطلب الأول: ماهية الرقمنة المحاسبية**

➤ **المطلب الثاني: أهم التقنيات المستخدمة في الرقمنة المحاسبية**

➤ **المطلب الثالث: المزايا والتحديات المرتبطة بتطبيق الرقمنة المحاسبية**

المطلب الأول: ماهية الرقمنة المحاسبية

تعد الرقمنة المحاسبية من أبرز التطورات التي عرفها المجال المحاسبي في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع، حيث أصبحت أداة عمل أساسية داخل المؤسسات. وسيتم التطرق إلى مفهوم الرقمنة المحاسبية وخصائصها وأهدافها، باعتبارها عنصراً داعماً لتطوير العمل المحاسبي وتعزيز جودة المعلومات المالية.

أولاً- مفهوم الرقمنة المحاسبية:

لتوضيح مفهوم الرقمنة المحاسبية بشكل ادق، نستعرض فيمايلي بعض التعريفات الواردة في دراسات مختلفة:

- الرقمنة المحاسبية هي مجموعة من المفاهيم التي تعكس تطور المحاسبة التقليدية نتيجة الاعتماد على التقنيات الحديثة، ويقصد بها معالجة ونقل البيانات المحاسبية بشكل إلكتروني باستخدام الحاسوب والبرمجيات المحاسبية الداعمة للتقدم التكنولوجي في هذا المجال، حيث تساهم في تقليل التدخل البشري داخل الأنظمة الرقمية مع توسيع شبكات المعلومات داخل المؤسسات وزيادة قدرات تخزين البيانات المحاسبية، كما تساعد على مركزية البيانات على مستوى الاقتصاد الكلي بما يضمن الوصول إليها في الوقت المناسب وبناء معايير موحدة باستخدام تقنيات المعلومات الرقمية.¹

- كما يمكن تعريف الرقمنة المحاسبية بأنها استخدام التقنيات الرقمية وأنظمة المعلومات لتسجيل المعاملات المالية ومعالجتها وتحليلها والإفصاح عنها داخل المؤسسة في شكل تقارير مالية، مع عرض المعلومات المحاسبية بصيغة رقمية بدل الوثائق الورقية كما كان معمولاً به في المحاسبة التقليدية، مما يساهم في تسهيل العمل داخل المؤسسات، حيث تسمح هذه الأنظمة بتخزين البيانات بطريقة منظمة تمكن المستخدمين من الوصول إليها في الوقت المناسب.²

- وتعرف ايضا على انها استخدام التقنيات الحديثة لإنشاء أو تطوير النظم المحاسبية بما يتماشى مع زيادة حجم البيانات المالية، وتشمل تسجيل ومعالجة ونقل المعلومات المحاسبية الخاصة بأداء المؤسسة، بالاعتماد على برامج وتطبيقات إلكترونية تعمل عبر الإنترنت، مما يسمح بتواصل أفضل بين المديرين والمستثمرين والمدققين، ويسهل

¹ محمد المهدي الأمير، عبد الرحمان يوسف الخليفة، صلاح علي أحمد محمد، أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير موثوقة الموقع الإلكتروني، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 4، العدد 2، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، 2021، ص ص 31، 32.

² نسبية مولاي، أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين جودة التدقيق الخارجي دراسة استقصائية لعينة من المدققين الخارجيين والأكاديميين، مجلة الإبداع، مجلد 15، العدد 1، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر، 2025، ص ص 141، 142.

الوصول إلى البيانات والتقارير بسرعة ودقة، كما يساعد على الانتقال من العمل اليدوي إلى استخدام التقنيات الرقمية في المحاسبة.¹

- ويقصد بها كذلك بأنها تحويل المعلومات والمعاملات المحاسبية إلى شكل رقمي يمكن معالجته ونقله إلكترونياً، ما يسمح بتسجيل البيانات المالية وإعداد التقارير بطريقة إلكترونية متكاملة داخل المؤسسات.²

من خلال التعاريف السابقة، يمكننا استنتاج أن الرقمنة المحاسبية هي استخدام التقنيات الرقمية وأنظمة المعلومات لمعالجة وتسجيل ونقل البيانات والمعاملات المحاسبية إلكترونياً داخل المؤسسة، بما يتيح إعداد التقارير المالية بشكل دقيق ومنظم، مع تقليل التدخل البشري وتسهيل الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب، ويساعد ذلك على مركزية البيانات وتحسين شفافية وفعالية الرقابة المالية.

ثانياً - خصائص الرقمنة المحاسبية:

تتميز الرقمنة المحاسبية بعدة خصائص أساسية تساهم في تحسين كفاءة وفاعلية العمليات المالية داخل المؤسسة، ومن أبرزها ما يلي:³

- **قابلة للتعليم:** يمكن بكل سهولة للمحاسبين والعاملين في المجال المحاسبي التعرف على الأساسيات الخاصة بالنظام الرقمي دون تعقيد أو صعوبة.

- **خالية من التعقيد:** تتسم البرامج الرقمية بالبساطة وسهولة الاستخدام، حتى يتم استخدامها بشكل سليم من قبل العاملين في الشركة والمحاسبين المتخصصين.

- **مرنة في إدخال البيانات:** يمكن إدخال البيانات والمعلومات المحاسبية مهما كانت حجمها وعددها، كما يمكن التعديل على المعلومات والبيانات بسهولة حسب التغييرات التي تطرأ على المؤسسة.

- **متاحة في أي وقت:** يمكن الوصول إلى النظام الرقمي في أي وقت للاطلاع على البيانات والتقارير المالية المخزنة والمدخلة.

¹ محسن حميد انمار، دور تقنيات المحاسبة الرقمية في تحسين الرقابة المالية في وحدات القطاع العام في العراق، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 6، العدد 4، دائرة البحث والتطوير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، 2025، ص ص 141، 142.

² PHORN LAPHATRACHAKORN, Kornchai, and Khajit NA KALASINDHU, "Digital Accounting, Financial Reporting Quality and Digital Transformation: Evidence from Thai Listed Firms", Journal of Asian Finance, Economics and Business, vol. 8, no. 8, 2021, P 412.

³ رانيا سلطان محمد عبد الحميد، هند عبد الله عبد المحسن الرقيب، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية في تحسين الخدمات والقيمة المقدمة للعملاء، المجلة العلمية للبحوث التجارية، الجزء 1، العدد 1، الملكة العربية السعودية، 2025، ص ص 358، 359.

ثالثاً - أهداف الرقمنة المحاسبية:

- تسعى الرقمنة المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في تطوير العمل المحاسبي داخل المؤسسات ومواكبة التطورات التكنولوجية، وتتمثل فيما يلي:¹
- **تقارير مالية عالية الدقة:** تهدف الرقمنة المحاسبية إلى توفير المزيد من التقارير والبيانات المالية والمحاسبية اللازمة في المحاسبة المالية بكفاءة ودقة.
- **التخلص من الرتابة:** عند استخدام المحاسبة التقليدية اليدوية، يشعر العديد من المحاسبين بالرتابة والملل من إجراء الحسابات المتكررة، ولذلك تهدف الرقمنة المحاسبية إلى القضاء على هذا الملل خلال العمل وأثناء القيام بالمحاسبة الخاصة بالمؤسسة.
- **تحسين العمل المحاسبي:** تسعى الرقمنة المحاسبية إلى تطوير العمل المحاسبي عن طريق استبدال الطرق التقليدية ومحاولة مواكبة التطور التكنولوجي، ليصبح العمل المحاسبي أفضل في المستقبل.
- **تساهم في اتخاذ قرارات صارمة وسريعة:** تهدف الرقمنة المحاسبية إلى مساعدة القائمين بالمؤسسة على اتخاذ قرارات عملية سريعة وصارمة من خلال الاطلاع الفوري على التقارير والبيانات الخاصة بالمحاسبة الداخلية والخارجية، مع تسهيل الأعمال المحاسبية المتعلقة بضبط ماليات المؤسسة.
- **إعداد الميزانية والتنبؤ المستقبلي:** يقوم نظام المحاسبة القائم على الكمبيوتر بإعداد تقارير لأطر زمنية مختلفة، مما يساعد على تتبع أداء المؤسسة والاستعداد للمستقبل، استناداً إلى ملخصات الميزانية العمومية السابقة.

المطلب الثاني: أهم التقنيات المستخدمة في الرقمنة المحاسبية

- لتطبيق الرقمنة المحاسبية بشكل فعال، يعتمد ذلك على مجموعة من التقنيات الحديثة لإدارة البيانات، ومن أبرز هذه التقنيات الرقمية المستخدمة في المجال المحاسبي ما يلي:²
- 1- سلاسل الكتل (البلوكتشين):** أحدثت تقنية سلاسل الكتل تأثيراً كبيراً في العديد من المجالات، من بينها المحاسبة، حيث تعد قاعدة بيانات موزعة تتيح تخزين المعلومات بطريقة آمنة وشفافة، مما يجعلها أداة فعالة في تنفيذ العمليات المحاسبية. ومن أهم مزايا استخدامها في هذا المجال تعزيز الشفافية، إذ تمكّن جميع الأطراف المعنية من الوصول المباشر إلى السجلات المالية، وهو ما يسهل عمل المدققين ويقلل من مخاطر التلاعب بالبيانات، نظراً لصعوبة تعديل أي معلومة دون أن يتم اكتشاف ذلك من قبل الجهات المخولة. إضافة إلى ذلك، تسهم هذه التقنية في رفع مستوى أمان البيانات من خلال اعتماد آليات التشفير، مما يجعل المعلومات المخزنة محمية من الوصول الغير مصرح به. وفي حال محاولة التلاعب، يكون ذلك واضحاً لجميع المستخدمين، مما يوفر

¹ رانيا سلطان محمد عبد الحميد، هند عبد الله عبد المحسن الرقيب، مرجع سابق، ص ص 360،359.

² محسن حميد انمار، مرجع سابق، ص ص 143،142.

طبقة حماية إضافية. كما يمكن استخدامها لإثبات سلامة الملفات الإلكترونية عبر إنشاء بصمة رقمية يتم تخزينها بطريقة غير قابلة للتغيير مستقبلاً.

2- تحليل البيانات الضخمة: يعد تحليل البيانات الضخمة من أبرز التطورات التقنية الحديثة، حيث يهدف إلى استخراج القيمة من مجاميع ضخمة ومتنوعة ومعقدة من البيانات التي لم تعد الأنظمة التقليدية قادرة على معالجتها بشكل فعال وفي الوقت المناسب. وقد أدى هذا التحول الرقمي إلى زيادة حجم وتنوع البيانات المتاحة للمحاسبين، مما أتاح فرصاً واسعة لتحليلها وتفسيرها بهدف تحسين جودة القوائم المالية ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ويمكن تلخيص دور البيانات الضخمة في المحاسبة فيما يلي:

أ. تحسين جودة المعلومات المحاسبية: يساعد اعتماد تحليل البيانات الضخمة في توفير معلومات أكثر دقة وشمولاً، مما يؤدي إلى إعداد تقارير مالية تعكس الواقع بشكل أفضل، كما أن دمج البيانات من مصادر متعددة داخل النظام المحاسبي يحسن من جودة المعلومات المقدمة في القوائم المالية.

ب. دعم اتخاذ القرار: يمكن تحليل البيانات الضخمة المحاسبية من استخراج نتائج قيمة تدعم اتخاذ قرارات رشيدة، من خلال تحليل سلوكيات العملاء والتنبؤ بالطلب المستقبلي، إضافة إلى تحسين كفاءة العمليات وإدارة المخاطر، خاصة في وحدات القطاع العام.

ت. الكشف عن الاحتيال: تساعد تحليلات البيانات الضخمة المدققين على توسيع نطاق الاختبارات، واكتشاف الممارسات الخاطئة داخل البيانات المالية، وتشخيص الأنشطة المشكوك فيها، مع توفير أدلة قوية تدعم عملية التحقق من صحة وموثوقية القوائم المالية والتقارير المفصّل عنها.

3- الحوسبة السحابية: تُعدّ من التقنيات المتقدمة التي تتيح نقل عمليات معالجة وتخزين البيانات من أجهزة الحاسوب إلى بيئة سحابية مكوّنة من خوادم يمكن الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت. وبذلك تتحول التطبيقات المحاسبية من أنظمة تقليدية إلى خدمات رقمية متاحة للجميع بسهولة من خلال الأجهزة الحديثة مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب، مع توفير مستويات عالية من الأمان والجودة، الأمر الذي يسهل على المستخدمين الاطلاع على البيانات والمعلومات في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهم في تقليل الوقت والجهد والتكاليف. كما تسهم الحوسبة السحابية في رفع أمان الأنظمة المحاسبية، مما يقوي قدرتها على مواجهة الجرائم الإلكترونية وحالات الاحتيال، كما تدعم مبادئ الأمان الأساسية، الأمر الذي يحسّن كفاءة هذه الأنظمة في الحفاظ على سرية البيانات وسلامتها.

المطلب الثالث: المزايا والتحديات المرتبطة بتطبيق الرقمنة المحاسبية

تمثل الرقمنة المحاسبية تطوراً مهماً في مجال المحاسبة، إذ توفر فوائد كبيرة في تحسين الأداء ودقة المعالجة، إلا أن تطبيقها يرافقه عدد من التحديات الجوهرية التي تواجه المؤسسات، وهي موضحة كمايلي:

أولاً- مزايا الرقمنة المحاسبية:

- توفر الرقمنة المحاسبية إمكانية تحقيق العديد من المزايا والفوائد المهمة، والتي من أهمها:
- تحقيق السرعة في انسياب مكونات الدورة المحاسبية في جميع مراحلها، مع توفير مساحة زمنية مناسبة تضمن جودة المراجعة على الأداء في تلك الدورة؛
- المساهمة في خفض نسبة الأخطاء المصاحبة للأداء في الدورة المستندية للعمليات المحاسبية المختلفة، مما يؤدي إلى رفع مستوى جودة التقارير المحاسبية وزيادة الثقة في دقتها؛
- اكساب المهنيين من المحاسبين والمراجعين مهارات وقدرات متطورة في مجال برمجيات وتقنيات الرقمنة المحاسبية، بما يسهم في تطوير خبراتهم في هذا المجال.¹
- تمكّن الرقمنة المحاسبية من الوصول والتحري من خلال أي جهاز لوحي أو هاتف ذكي، مما يمنح وصولاً سريعاً للبيانات؛
- تمنح الرقمنة المحاسبية القدرة على تتبع كل التطورات في عالم التكنولوجيا والاستفادة من كافة البرامج المتطورة؛
- توفر أنظمة الرقمنة المحاسبية رقابة قوية على قاعدة البيانات المحاسبية، مع أجهزة أمان عالية تمنع أي تسلل إليها.²

ثانياً- التحديات التي تواجه الرقمنة المحاسبية:

رغم الفوائد الكبيرة للرقمنة المحاسبية، إلا أن تطبيقها يرافقه عدد من التحديات الجوهرية التي تواجه المؤسسات، ومن أبرزها:³

¹ حنان عبد المنعم مصطفى حسن، أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط، مجلة البحوث المحاسبية، العدد الثاني، كلية التجارة جامعة طمطا، مصر، 2022، ص 665.

² عادل عبد الله الماطوني، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية بمصر، مجلة الدراسات الاقتصادية والأعمال، المجلد 10، العدد 2، قسم الاقتصاد والصيرفة الإسلامية، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة مصراتة، ليبيا، 2023، ص 223.

³ محسن حميد انمار، مرجع سابق، ص ص 143، 144.

- **التكلفة المرتفعة:** رغم المزايا التي توفرها الرقمنة المحاسبية، إلا أن تطبيقها يتطلب تكاليف مالية كبيرة، تشمل اقتناء أجهزة الحاسوب، وتوفير البرمجيات المناسبة، إضافة إلى الاستعانة بخبراء وتقنيين مختصين. كما ترتبط بها مصاريف أخرى تتعلق بتشغيل الأنظمة ومعالجة البيانات، إلى جانب تكاليف الأمن والمراقبة ومتطلبات التدقيق خلال مختلف مراحل العمل. ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل تشمل أيضاً نفقات دورية مثل تحديث البرامج وترقية الأنظمة بشكل مستمر، وهو ما يزيد من العبء المالي على المؤسسة.

- **الامتثال للوائح التنظيمية:** رغم التطور الذي تشهده التقنيات الرقمية، إلا أن استخدامها في مجال المحاسبة والتدقيق لا يزال في مراحله الأولى مقارنة بقطاعات أخرى. ويعود ذلك جزئياً إلى صعوبة التكيف مع المتطلبات التنظيمية الصارمة التي تفرض ضمان الموثوقية والحيادية في المعلومات المالية. لذلك، يصبح من الضروري وضع أطر تنظيمية واضحة وتطوير معايير محاسبية ورقابية تتماشى مع هذا التحول الرقمي. كما يتطلب الأمر من الهيئات المهنية المختصة، العمل على تحديث المعايير المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، بما ينسجم مع سرعة التطور التكنولوجي ويأخذ بعين الاعتبار حاجات المستخدمين من حيث الإفصاح والشفافية.

- **أمن المعلومات:** تعد حماية المعلومات من أبرز التحديات المصاحبة لتطبيق تقنيات الرقمنة المحاسبية، خاصة مع الاعتماد المتزايد على الأنظمة الإلكترونية. إذ قد تواجه المؤسسات مشاكل تقنية أو ثغرات في البرمجيات، مما يهدد سلامة البيانات المالية. لذلك، يصبح من الضروري التركيز على تقوية الأمن السيبراني وضمان خصوصية المعلومات، مع وضع بروتوكولات صارمة وفعالة لحماية البيانات من الاختراق أو الفقدان.

- **مستوى الخبرة لدى المحاسبين:** يواجه المحاسبون تحديات عند استخدام تقنيات الرقمنة المحاسبية، مما يستلزم الحاجة إلى تطوير مهاراتهم لمواكبة التطورات التكنولوجية المستمرة. فغياب الإلمام بهذه التقنيات قد يعرض المحاسبين لمخاطر فقدان وظائفهم أو تراجع أدائهم المهني. لذلك، يتعين على المؤسسات والمنظمات المهنية تنظيم برامج تدريبية مستمرة تهدف إلى رفع كفاءتهم وتمكينهم من التعامل بكفاءة مع الأنظمة الرقمية الحديثة.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لجودة التقارير المالية

تعدُّ جودة التقارير المالية من بين العوامل الأساسية التي يستند إليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية، إذ تمثل المعيار الفاصل بين المعلومة المحاسبية النافعة والبيانات المضللة التي قد تقود إلى قرارات اقتصادية خاطئة، ولتحقيق هذا الدور المحوري والوصول إلى المستوى المنشود من الجودة، لا بد من توافر حزمة من الخصائص النوعية والضوابط المنهجية التي تضمن تقديم صورة صادقة وعادلة عن المركز المالي للمؤسسة وأدائها الحقيقي.

وفي ظل التحولات الجذرية التي تشهدها بيئة الأعمال، لم يعد الامتثال للمعايير والمبادئ المحاسبية التقليدية وحده كافياً لضمان جودة التقارير المالية، إذ برزت "الرقمنة المحاسبية" كحتمية تقنية وإجرائية أعادت صياغة آليات القياس والرقابة. وتتجلى أهمية هذا التحول في تعزيز جودة المخرجات المالية من خلال تطوير آليات المعالجة، وتجاوز الثغرات التي كانت تحد من حيادية التقارير المالية ومصداقيتها.

بناءً على ما سبق ولإلمام أكثر بالموضوع، تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب كما يلي:

- **المطلب الأول: ماهية جودة التقارير المالية**
- **المطلب الثاني: معايير جودة التقارير المالية**
- **المطلب الثالث: دور الرقمنة المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية**

المطلب الأول: ماهية جودة التقارير المالية

تعد جودة التقارير المالية من الركائز الأساسية التي تضمن فعالية التقارير ودورها في دعم عملية اتخاذ القرارات، إذ يفهم هذا المفهوم من خلال تحديد معالمه الأساسية، وتحليل الخصائص النوعية التي تميزه، إلى جانب إبراز الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والأهمية التي يكتسبها بالنسبة لمختلف الأطراف المستفيدة. وعليه، فإن دراسة هذه الجوانب تعد ضرورة ملحة لكل من الإدارة ومستخدمي التقارير المالية، لما لها من دور في رفع مصداقية وموثوقية هذه التقارير.

أولاً- تعريف التقارير المالية:

التقارير المالية هي المخرج النهائي للنظام المحاسبي في المؤسسة، وغالباً ما يصعب التفرقة بينها وبين القوائم المالية¹. فالقوائم المالية تعرض النتائج التاريخية لنشاط الشركة خلال فترة محددة، بينما تأتي التقارير المالية لتكملها من خلال تقديم تفاصيل وشروحات أوسع للمعلومات الواردة فيها. كما أنها تعتبر وثائق إعلامية حاملة لبيانات يتم استعمالها والاطلاع عليها من طرف عدة مستعملين كالمستثمرين، المقرضين، العمال، الإدارة، الدولة، وغيرها من أصحاب المصالح².

- التقارير المالية تعرف بأنها توفير المعلومات عن الشركة للمستخدمين الخارجيين، وقد تكون هذه المعلومات مفيدة لهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية وتقييم فعالية إدارة الشركة. عادةً ما يتم إتاحة هذه المعلومات سنوياً أو نصف سنوياً أو فصلياً، وتقدم وفق الأطر المنصوص عليها أو الموافقة عليها من قبل الحكومات والجهات التنظيمية الأخرى³.

- كما تعرف أيضاً بأنها وثيقة تصدرها إدارة الشركة تكشف عن بعض المعلومات المتعلقة بالنشاط المحاسبي للفترة المحاسبية، وتضم مجموعة متكاملة من القوائم والبيانات كالميزانية، حساب النتائج، قائمة التدفقات النقدية، قائمة الدخل، مما يقدم صورة شاملة عن الحالة المالية للمؤسسة⁴.

¹ منصور بن دوبة، عبد الكريم المومن، مجلس المحاسبة وأثره على جودة التقارير المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 6، العدد 2، جامعة أحمد دارية أدرار، الجزائر، 2021، ص 100.

² أنيسة حروفوش، البدائل النظرية لتقييم جودة التقارير المالية، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 2، العدد 1، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2019، ص 182.

³ عائشة لعكاف، دور الإفصاح عن المخاطر المالية في تعزيز جودة التقارير المالية للشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة LMD في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2023، ص 4.

⁴ محمد عيدود، إسماعيل بن ديلملي، أثر اليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، الجزائر، 2025، ص 679، 700.

من خلال التعاريف السابقة، يمكننا القول ان التقارير المالية هي مخرجات النظام المحاسبي، المتمثلة في وثائق تجمع القوائم المالية مع شروحاتها، وتهدف إلى تزويد مختلف المستخدمين بمعلومات تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية، مع تقديم صورة شاملة عن الوضعية المالية للمؤسسة وفق معايير معتمدة.

ثانياً- تعريف جودة التقارير المالية:

نظراً لأهمية المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الاقتصادية، برز مفهوم جودة التقارير المالية كأحد المفاهيم الأساسية التي تعكس مدى موثوقية هذه المعلومات وفائدتها لمستخدميها، ويمكن تعريف جودة التقارير المالية كما يلي:

- يقصد بجودة التقارير المالية هي مدى قدرة التقارير المالية على تقديم معلومات صادقة ودقيقة تعكس الواقع الحقيقي للوضعية المالية ونتائج أعمال المنشأة، وذلك من خلال وضوحها وشفافيتها، والالتزام بالمفاهيم المحاسبية الأساسية، مع توفير المعلومات في الوقت المناسب وبشكل يساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات سليمة.¹
- كما تعرف بانها تلك التقارير المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية بكل شفافية وموضوعية بدون تحيز أو تلاعب من قبل الإدارة في المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير لضمان تقديم معلومات موثوقة وملاءمة لمستخدمي التقارير المالية عن المركز المالي والتدفقات النقدية للشركة.²
- كما تتمثل بأنها قدرة التقارير والقوائم التي تصدرها الشركة على تقديم معلومات مالية وغير مالية تتسم بالصدق والدقة والموثوقية، وتعكس بصورة عادلة حقيقة مركزها المالي وأدائها الاقتصادي. وهي معلومات تكون ملائمة لاتخاذ القرارات، خاصة من قبل المستثمرين وأصحاب المصالح، وتمكنهم من تقييم الأداء وتقدير التدفقات النقدية المستقبلية، كما ترتبط جودة التقارير المالية بالالتزام بالمعايير والقوانين المحاسبية، وخلوها من التحريفات الجوهرية أو التلاعب في الأرباح، مع تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، بما يعزز الشفافية والثقة في البيانات المنشورة.³

من خلال التعاريف السابقة، يمكننا القول ان جودة التقارير المالية هي قدرة التقارير على تقديم صورة صادقة وعادلة للمركز المالي والتدفقات النقدية، من خلال الالتزام بالمعايير الدولية والشفافية التامة، بما يضمن توفير معلومات موثوقة خالية من التحيز أو التلاعب، تمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.

¹ أبواب معني مرزوق، عبد الرحمن عبد الله عبد الرحمن، حسن عوض حسن، الإفصاح عن المخاطر المالية وأثره على جودة التقارير المالية، مجلة الدراسات التنموية الاقتصادية، المجلد 7، العدد 2، السودان، 2024، ص 62.

² محمد حيدر، موسى شعت، أثر الرقابة نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2017، ص 41.

³ فاطمة محمود عبد الله عمارة، أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة السحابية على جودة التقارير المالية بالشركات الصغيرة والمتوسطة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 15، عدد خاص، جامعة مدينة السادات، مصر، 2023، ص 27.

ثالثاً - أهمية جودة التقارير المالية:

- تعد جودة التقارير المالية عنصراً جوهرياً في ضمان موثوقية المعلومات المالية ودقتها، بما يعكس الأداء المالي الفعلي للمؤسسة. وتتمثل أهميتها فيما يلي:¹
 - أداة اتصال رئيسية: تساعد التقارير المالية في توصيل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين لفهم الوضع المالي للشركة ومصادر التمويل وكيفية استغلال الموارد.
 - دعم اتخاذ القرار: تمكن المستثمرين الحاليين والمستقبليين من اتخاذ قرارات استثمارية سليمة، سواء بالشراء أو البيع أو التوسع في الاستثمار.
 - زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية: توفر المعلومات الدقيقة والواضحة في التقارير المالية للمستثمرين فهماً دقيقاً لوضع الشركات والسوق ككل، مما يساعد هذه المعلومات على تقدير العوائد المتوقعة والمخاطر المستقبلية، ومقارنة الفرص الاستثمارية المختلفة، مما يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية أفضل وبسرعة أكبر، مع تقليل احتمالية التعرض للخسائر الغير متوقعة.
 - تعزيز الثقة: تزيد جودة المعلومات من ثقة المستثمرين وتقلل مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين.
 - التنبؤ بالازمات المالية: تساعد التقارير المالية عالية الجودة في التنبؤ بحدوث الأزمات المالية من خلال حصر المخاطر وتجنب وقوعها، كما تمكن أعضاء مجلس الإدارة من تحسين قيمة المساهمين وتحقيق تقارب المصالح بين المديرين والمستثمرين.
 - زيادة الشفافية وكفاءة القرارات: تحسن جودة التقارير المالية شفافية الشركات وتساعد في الحصول على التمويل الخارجي المناسب ودعم القرارات الاستثمارية.
- ولتحقيق جودة التقارير المالية يجب الانتباه إلى العناصر التالية:
- جودة صياغة التقرير: ويقصد بها توصيف البيانات المدرجة في التقارير بشكل جيد، بحيث تكون الكلمات المستخدمة لوصف البيانات واضحة ومفهومة وتعبّر بدقة عن المعلومات، ويتطلب ذلك توفر خاصية الوضوح.
 - جودة محتوى التقرير: دقة البيانات وخلوها من الأخطاء الجوهرية، مع شمولها واكتمالها.
 - جودة عرض التقرير: تقديم المعلومات في الوقت المناسب، وبشكل متسق وحيادي وشفاف، دون الحاجة لتفسيرات إضافية.

¹ سالم الحميد عجب العتيبي، أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 10، العدد 18، الجزء 4، جامعة كفر الشيخ، مصر، 2024، ص ص 1782، 1783.

رابعاً - خصائص جودة التقارير المالية:

تعتبر جودة التقارير المالية من العناصر الأساسية لضمان نجاح القرارات الاقتصادية والمالية، ولتقييم هذه الجودة تم تحديد مجموعة من الخصائص النوعية، وتتمثل هذه الخصائص في:

• **الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية:** الملائمة والموثوقية من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB). وعندما تفقد المعلومات إحدى هاتين الخاصيتين الأساسيتين، فإنها قد تفقد مصداقيتها وقدرتها على توفير معلومات مفيدة للمستفيدين منها، لذلك يتعين على المنظمات والجهات المعنية العمل على الحفاظ على الملائمة والموثوقية في التقارير المالية من خلال اتباع المعايير المحاسبية المعتمدة والممارسات الأفضل، ويمكن إيضاحها على النحو التالي:¹

- **الملاءمة:** تتمثل في قدرة التقارير والقوائم المالية على تلبية احتياجات مستخدميها، خاصة متخذي القرارات، من خلال تقديم معلومات مناسبة تعرض بشكل واضح وفي الوقت المناسب. كما تساعد هذه المعلومات في تقييم الأحداث الاقتصادية السابقة والحالية والمستقبلية، ويقاس مستوى الملاءمة بمدى تأثيرها في قرارات المستخدمين ومساهمتها في الوصول إلى القرار السليم.

- **الموثوقية:** تعني أن تكون المعلومات المحاسبية والمالية دقيقة وخالية من الأخطاء الجوهرية، وأن تتسم بالحياد والموضوعية بعيداً عن أي تحيز. كما يجب أن تعكس الواقع الاقتصادي بصدق ووضوح، بحيث تكون مفهومة ويمكن الاعتماد عليها، لأن عدم وضوحها أو ضعف الثقة فيها يقلل من إمكانية الاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

• **الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية:** وتتمثل الخصائص الثانوية التي تعزز من فائدة المعلومات وفقاً لمعايير (IFRS) في الآتي:²

- **القابلية للمقارنة:** تتيح للمستخدمين تحليل الفروقات والتشابهات بين فترات مالية مختلفة أو بين منشآت متعددة.

- **القابلية للفهم:** يجب أن تعرض المعلومات المالية بطريقة واضحة ومنظمة، تمكن المستخدمين من ذوي المعرفة المعقولة من فهمها واستخدامها.

- **القابلية للتحقق:** تعني إمكانية التحقق من صحة المعلومات من خلال مصادر مستقلة تؤدي إلى نتائج متطابقة ومتماثلة حتى تكون مفيدة لمستخدميها

- **التوقيت المناسب:** بمعنى إتاحة المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب لهم لاتخاذ قرارات ذات جدوى.³

¹ عصام محمد الطويل، أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 9، العدد 2، جامعة الأقصى غزة، فلسطين، 2024، ص 240.

² أحمد محمد حلومي محمد، بابكر إبراهيم الصديق، زهير أحمد علي أحمد، جودة التقارير المالية وأثرها في تعزيز الثقة بالمعلومات المحاسبية، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 73، العدد 7، العراق، مايو 2025، ص 221.

³ محمد سيد عبد الوهاب عطوه، أثر مراجعة الأصول الرقمية على تحسين جودة التقارير المالية، مجلة الإبداع المحاسبي، المجلد 2، العدد 2، جامعة مدينة سيدات، مصر، 2025، ص 527.

تعتبر هذه الخصائص بمثابة معايير نوعية لتقييم جودة المعلومات المحاسبية، وتساعد مباشرة في تحقيق الشفافية والمصادقية، وتقوية الثقة بين المؤسسات الاقتصادية ومستخدمي تقاريرها المالية، سواء المستثمرين أو الجهات الرقابية أو المقرضين.

المطلب الثاني: معايير جودة التقارير المالية

لضمان جودة التقارير المالية ومصادقيتها، تم وضع مجموعة من المعايير التي تنظم إعدادها وتحدد كيفية عرضها بشكل صحيح وهي كالآتي:¹

- **المعايير القانونية:** تسعى العديد من الهيئات والمجالس المهنية في مختلف الدول إلى تطوير معايير جودة التقارير المالية من خلال سنّ تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة تلتزم بها المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يضبط جوانب الأداء ويضمن الإفصاح الكافي عن النتائج المالية وفق المتطلبات القانونية.

- **المعايير الرقابية:** يركز مجلس الإدارة والمستثمرون على عنصر الرقابة، حيث يتوقف نجاحه على وجود نظام رقابي فعال يحدد دور لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية، إضافة إلى دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد حوكمة الشركات. وتهدف هذه المعايير إلى التأكد من تنفيذ السياسات والإجراءات بفعالية، وضمان مصادقية البيانات المالية من خلال تحليل العمليات، وتقييم المخاطر، ومتابعة الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين والمعايير الرقابية حيث تلعب دوراً مهماً في فحص وتقييم مدى تحسين الأداء المالي وزيادة ثقة مستخدمي التقارير.

- **المعايير المهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما يجعل مساءلة الإدارة من قبل الملاك ضرورية للاطمئنان على استثماراتهم، الأمر الذي يتطلب إعداد تقارير مالية تتسم بالنزاهة والأمانة.²

- **المعايير الفنية:** تتمثل في المعايير التي تعمل على تحسين وتطوير المعلومات، وهذا بدوره يؤثر على التقارير المالية بحيث يتم إعدادها بالجودة والكفاءة المطلوبة، مما يقلل من درجة عدم التأكد، وبالتالي يساعد في كسب ثقة المساهمين وأصحاب المصالح، وهذا يؤدي إلى رفع الاستثمار.³

¹ نور الدين أحمد قايد، لبنى بن زاف، مساهمة حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 2، العدد 6، الجزائر، 2019، ص 65.

² Kamel Ghalem, the impact of digital accounting on the quality of financial reports, international journal of economic perspectives, 18 (3), Mohamed Boudiaf university, Msila, Algeria, 2024, P 725.

³ عثمان أحمد صوافطة، سامية توفيق عصاصة، شذا موسى زيدان، الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، مجلة العلم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 5، العدد 15، جامعة فلسطين التقنية خضوري، فلسطين، 2021، ص 36.

المطلب الثالث: دور الرقمنة المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية

مع تطور الرقمنة المحاسبية واعتماد المؤسسات على المعالجة الرقمية للبيانات المالية، أصبح تعزيز جودة التقارير المالية ضرورة حيوية لضمان دقة المعلومات وموثوقيتها وكفاءة استخدامها في دعم اتخاذ القرارات المالية. ومن هنا، سيتم التطرق إلى الإفصاح الإلكتروني ودوره في تحسين جودة هذه التقارير.

أولاً- مفهوم الإفصاح الإلكتروني:

- عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC الإفصاح الإلكتروني بأنه: "عملية النشر أو التقرير العام الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية للبيانات التشغيلية والمالية عبر الإنترنت¹".

- كما عرف أيضاً بأنه نشر المعلومات المالية والغير المالية عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية لتمكين المستخدمين من الوصول إليها بسرعة، مما يساعد في اتخاذ القرارات ويعزز الشفافية والثقة ويقلل من عدم التأكد.²

من خلال التعريفين السابقين يمكننا القول أن الإفصاح الإلكتروني الإفصاح الإلكتروني هو نشر المعلومات المالية وغير المالية عبر الإنترنت، بما يتيح للمستخدمين الوصول إليها بسرعة ويساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية مع تعزيز الشفافية والثقة.

ثانياً- المراحل التطورية للإفصاح الإلكتروني ودورها في تحسين جودة التقارير المالية:

شهد الإفصاح الإلكتروني عن التقارير المالية تطورات هامة، حيث مرّ بمراحل ومحطات تمثلت فيما يلي:³

➤ **المرحلة الأولى:** في بداية التسعينات من القرن الماضي، اعتمدت بعض الشركات والمؤسسات المصرفية إلى استخدام الأقراص المضغوطة CD في نشر وتوزيع المعلومات المحاسبية للمستخدمين. وكانت هذه الأقراص تحتوي على نسخ مطابقة للقوائم والتقارير المالية المطبوعة، وتوزع بطرق مشابهة لتوزيع النسخ الورقية التقليدية، غالباً عبر البريد العادي بعد تحديد عناوين المستفيدين. وتمثل هذه المرحلة البداية العملية للإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية، قبل ظهور الأساليب الأكثر تطوراً في العقود اللاحقة.

¹ عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 9، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، غزة، فلسطين، 2018، ص 702.

² أحمد إسماعيل محمد زهراء، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مستوى جودة المعلومات المحاسبية، مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جامعة الحدود الشمالية، كلية إدارة الأعمال، قسم المحاسبة، المملكة العربية السعودية، 2018، ص 170.

³ نور الدين جرد، أثر الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية، مجلة إدارة الأعمال، والدراسات الاقتصادية، مجلد 6، العدد 2، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2020، ص 54.

➤ **المرحلة الثانية:** تمثلت هذه المرحلة في ظهور الملفات الإلكترونية بصيغة PDF، التي اعتمدتها الشركات لنشر تقاريرها المالية كنسخ مطابقة تمامًا للتقارير الورقية. ورغم المزايا التي توفرها هذه الصيغة من حيث جودة الطباعة وسهولة الاطلاع على المحتوى، إلا أن لديها بعض السلبيات من ناحية التعامل مع البيانات، إذ لم يكن بالإمكان فهرسة المعلومات المحاسبية الموجودة داخل التقرير، أو الربط بين الملفات باستخدام خاصية الروابط التفاعلية، كما لم يكن بالإمكان نسخ القوائم المالية أو إعادة تحميل التقارير المالية في صورة جداول إلكترونية، ما كان يجب على المستخدمين إعادة إدخال المعلومات يدويًا، وهو أمر يستغرق وقتًا وجهدًا كبيرين.

➤ **المرحلة الثالثة:** شهدت هذه المرحلة اعتماد لغة ترميز النصوص التفاعلية HTML لعرض المعلومات المالية والمحاسبية على المواقع الإلكترونية للشركات. وتمثل هذه اللغة أحد أدوات تصميم المواقع الإلكترونية التي أتاحت تجاوز بعض القيود المرتبطة بملفات PDF، مثل إمكانية فهرسة المعلومات المحاسبية واستخدام خاصية الروابط التفاعلية بين البيانات. ورغم المزايا التي وفرتها هذه التقنية، فقد أظهرت بعض العيوب والانتقادات التي أثرت على جودة التقارير المالية، حيث كانت كفاءتها محدودة في حفظ وطباعة التقارير، ولم توفر معلومات حول محتوى البيانات أو كيفية إعدادها، كما أنها لم تتيح نقل جزئيات التقرير بشكل منفصل لمعالجتها مباشرة، ما كان يتطلب إعادة إدخال البيانات في صورة جداول إلكترونية كما كان الحال مع ملفات PDF.

➤ **المرحلة الرابعة:** في هذا الإطار، ظهرت لغة الترميز الموسعة XML لتسهيل تبادل المعلومات المحاسبية عبر الإنترنت، واستخدمت في تصميم برامج لإعداد القوائم والتقارير المالية بشكل منظم ودقيق. ثم ظهرت بعد ذلك لغة تقرير الأعمال الموسعة XBRL، التي تمكن المستخدم من إجراء تحليلات المعلومات المحاسبية دون أن يحتاج لإعادة إدخال المعلومات مرة أخرى كما كان متبعًا في المراحل السابقة، وهو ما يؤدي إلى تسريع المعالجة ويزيد من موثوقية ودقة التقارير، وبالتالي يحسن جودة المعلومات المالية المقدمة لمستخدميها.

كما شهدت بعض الوحدات الاقتصادية مؤخرًا إدراج مقاطع الفيديو ضمن تقاريرها المالية الإلكترونية، لتوضيح الإنجازات والنجاحات المحققة بطريقة مرئية، مما يساعد على تحقيق الشفافية وزيادة ثقة المستخدمين في الوحدة الاقتصادية. وتظهر خصوصيات صيغ العرض الرقمية المختلفة PDF، HTML، XBRL تأثيرًا واضحًا على فعالية المعالجة والتحليل المالي، حيث لا تسمح PDF بالمعالجة المباشرة للبيانات، وتتيح HTML معالجة للبيانات الثابتة، بينما تمكن XBRL من معالجة المعلومات بطريقة ديناميكية، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، وهو الهدف الرئيسي للرقمنة المحاسبية.

وعليه، يعد الإفصاح الإلكتروني خطوة جيدة للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في بيئة الأعمال، ونقطة تحول من الصورة التقليدية للتقارير المالية الى الصورة الحديثة، ونشر المعلومات في شكل تقارير مالية إلكترونية، إذ يشكل هذا التحول أداة فاعلة لتعزيز جودة التقارير المالية وتحسين خصائصها النوعية على النحو الآتي:¹

✓ **تعزيز خاصية الملائمة:** تساهم الرقمنة المحاسبية في تعزيز خاصية الملائمة من خلال نشر المعلومات المالية إلكترونياً بسرعة وفي الوقت المناسب، وإتاحتها لجميع المستخدمين بسهولة، مما يدعم اتخاذ القرارات. كما تؤدي إلى خفض تكاليف إعداد ونشر المعلومات، وتسريع تبادلها عبر الإنترنت، وتوفير تغذية راجعة فورية، وهو ما يحسن جودة المعلومات المالية.

✓ **تعزيز خاصية الموثوقية:** يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز موثوقية المعلومات المالية من خلال تخفيض مشاكل الوكالة عبر تعزيز الشفافية والثقة، وضمان وصول المعلومات إلى جميع المستفيدين عبر الإنترنت بنفس المحتوى وفي نفس التوقيت، مع إمكانية تحديثها بشكل مستمر وبتكاليف أقل بما يضمن مطابقتها للوقائع الاقتصادية.

✓ **تعزيز خاصية التوقيت المناسب:** يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب من خلال إتاحة المعلومات الفورية بشكل مستمر داخل التقارير المالية الإلكترونية، بما يضمن وصولها لمتخذي القرارات في الوقت المناسب، ويقلل من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية.

✓ **تعزيز خاصية القابلية للمقارنة:** يتميز الإفصاح الإلكتروني بمرونة عالية وسلاسة في انتقال المعلومات من خلال الروابط المتشعبة لمواقع الإنترنت والتي تسمح بدمج أقسام متعددة من التقارير المالية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات مع العديد من المعلومات الأخرى المتعلقة بها في مواقع أخرى، ومن ثم إمكانية إجراء المقارنات بسهولة وبالتالي دعم عملية اتخاذ القرار.

وعلى الرغم من الدور الفعال الذي يؤديه الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، إلا أنه لا يزال يواجه تحديات جوهرية تحد من فاعليته، إذ يتمثل أبرزها في غياب قواعد واضحة أو معايير ملزمة تنظم عمليات الإفصاح، مما يمنح الإدارة مرونة واسعة في اختيار المعلومات وفقاً لمصالحها الخاصة، بالإضافة إلى أن

¹ نور الدين جرد، مرجع سابق، ص ص 59، 60 .

التغيير المستمر للمعلومات التي تحتويها المواقع الإلكترونية من وقت لآخر أدى إلى حذف المعلومات المحاسبية السابقة الأمر الذي يحول دون تحقيق قابلية المقارنة.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للدراسة

تعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية في أي بحث علمي، إذ تسهم في إبراز الجهود العلمية التي تناولت موضوع الدراسة من زوايا مختلفة، كما تساعد في توضيح الإطار المعرفي المرتبط به وتحديد أهم النتائج التي توصلت إليها الأبحاث السابقة. وفي هذا السياق، اهتمت بعض الدراسات العربية والأجنبية بدراسة أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية، وعليه، سيتم في هذا المبحث عرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، حيث قسم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب كما يلي:

- **المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية**
- **المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية**
- **المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والقيمة المضافة**

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أصبح موضوع الرقمنة المحاسبية محل اهتمام في الدراسات العربية خلال السنوات الأخيرة، تزامنًا مع التطور التكنولوجي في المجال المحاسبي. وقد تناولت العديد من هذه الدراسات أثر استخدام الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية، خاصة من حيث الدقة والشفافية والموثوقية. وفي هذا الإطار، سيتم استعراض مجموعة من الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع أو بعض جوانبه، مع التركيز على أهم النتائج التي توصلت إليها.

1- نسبية مولاي، أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين جودة التدقيق الخارجي دراسة استقصائية لعينة من المدققين الخارجيين والأكاديميين، مجلة الإبداع، مجلد 15، العدد 1، جامعة البليدة 2 لونيبي على مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، الجزائر، 2025.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية من قبل المؤسسات الاقتصادية على تحسين جودة التدقيق الخارجي، ولتحقيق هذا الهدف تم طرح إشكالية تتمثل فيما مدى تأثير تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين من جودة التدقيق الخارجي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم استمارة استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة وُجّهت إلى محافظي الحسابات، والخبراء المحاسبين، وأساتذة التدقيق الجامعيين. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية أقل أو يساوي 0.05، حيث تسهل هذه النظم وصول المدقق إلى المعلومات المالية بسرعة أكبر، كما تساهم في تقليل تكاليف التدقيق وتعزيز استقلالية المدقق أثناء أداء مهامه، وتُعد هذه الاستقلالية من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة التدقيق الخارجي.

2- انمار محسن حميد، دور تقنيات المحاسبة الرقمية في تحسين الرقابة المالية في وحدات القطاع العام في العراق، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد السادس، العدد 4، دائرة البحث والتطوير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، 2025

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التقنيات الرقمية للمحاسبة في تحسين الرقابة المالية داخل وحدات القطاع العام في العراق، وذلك من خلال اختبار مجموعة من الفرضيات الرئيسة المتعلقة بتأثير كل من المحاسبة اليدوية وتقنيات المحاسبة الرقمية على كفاءة الرقابة المالية في هذه الوحدات. كما يسعى إلى تقديم تصور علمي وعملي حول عملية الانتقال من المحاسبة اليدوية إلى المحاسبة الرقمية، مع تحديد أبرز الصعوبات التي تواجه هذا التحول في البيئة العراقية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة مختارة من الأكاديميين والمهنيين ذوي الخبرة والمؤهلات العلمية، حيث بلغ عدد أفراد العينة 144 فردًا. وبعد تحليل النتائج، تبين أن المحاسبة التقليدية (اليدوية) تعاني من عدة أوجه قصور قد تؤثر سلبًا على الرقابة على الإنفاق العام، في حين أظهرت النتائج أن تبني تقنيات المحاسبة الرقمية تساهم في تحسين الرقابة المالية في وحدات القطاع العام من خلال تقليل فرص التلاعب في السجلات، وتعزيز شفافية العمليات المالية، وتتبع حركة النقدية، وتحديد الانحرافات في تنفيذ بنود الميزانية، إضافة إلى دعم قدرة الجهات الحكومية على ممارسة الرقابة الاستباقية. كما لخص البحث إلى

مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تطبيق تقنيات المحاسبة الرقمية، والاستثمار في البنى التحتية التقنية الرقمية، وتعزيز التنسيق والعمل المشترك بين الجهات المختصة من خلال تنظيم دورات وندوات توضح أهمية تبني هذه التقنيات لضمان تطبيقها في وحدات القطاع العام.

3- رانيا سلطان محمد عبد الحميد، هند عبد الله عبد المحسن الرقيب، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية في تحسين الخدمات والقيمة المقدمة للعملاء، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الاول، الجزء الاول، معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات بالمنصورة مصر، كلية ادارة الاعمال جامعة الطائف، الملكة العربية السعودية، 2025.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير المحاسبة الرقمية على تحسين الخدمات وتعزيز قيمة العملاء داخل البنوك المصرية، وذلك من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم استخدام استبيان لجمع البيانات، حيث شملت العينة 192 موظفًا من مختلف البنوك المصرية. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى تبني المحاسبة الرقمية داخل هذه البنوك، وهو ما يرتبط بتحسين ملحوظ في جودة الخدمات وزيادة قيمة العملاء. كما بينت النتائج أن زيادة تطبيق المحاسبة الرقمية بنسبة 1% يقابلها تحسن في جودة الخدمة بنسبة 0.802%. كذلك سجلت الدراسة وجود تباينات في آراء المشاركين حسب الجنس والمؤهل العلمي، مع التأكيد على أهمية تعزيز الثقافة التكنولوجية داخل القطاع المصرفي. وفي الأخير أوصت الدراسة بضرورة إعطاء أهمية أكبر لتطوير البنية التحتية التكنولوجية، والحفاظ على معايير جودة الخدمة، والعمل على تحديث المناهج التعليمية بما يتماشى مع التطورات الحديثة.

4- عادل عبد الله الماطوني، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية بمصر، مجلة الدراسات الاقتصادية والأعمال، المجلد 10، العدد 2، قسم الاقتصاد والصيرفة الإسلامية، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة مصراتة، ليبيا، 2023.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق المحاسبة الرقمية في تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية داخل الشركات الصناعية بمدينة مصراتة. ولتحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث صُممت استمارة استبانة ووزعت على أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في الإداريين والماليين العاملين بهذه الشركات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الشركات الصناعية في مصراتة تولي اهتمامًا مرتفعًا بتطبيق تقنيات المحاسبة الرقمية بشكل عام بدرجة مرتفعة، مع وجود تباين في مستوى تطبيق أبعادها. كما بينت النتائج وجود تأثير للمحاسبة الرقمية على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، من خلال تقليل حالات عدم التأكد، والمساهمة في اتخاذ قرارات رشيدة، والقدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية بتكلفة أقل. بالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة الرقمية تسهم في إنتاج معلومات تتسم بالكمال والموضوعية والحياد، مع تقليل نسبة الأخطاء.

5- حنان عبد المنعم مصطفى حسن، أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط، مجلة البحوث المحاسبية، العدد الثاني، كلية التجارة جامعة طمطا، مصر، 2022.

سعت هذه الدراسة إلى تقييم أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة، في ظل اعتبار التحول الرقمي كمتغير وسيط، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على بعض فروع بنك مصر بمحافظة القاهرة. وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي يتمثل في تحديد دور التحول الرقمي كمتغير وسيط في العلاقة بين نظم المحاسبة الرقمية وتأثيرها على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة، وتفرع عنه عدد من التساؤلات الفرعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي النظري للأدبيات السابقة، حيث تم اشتقاق خمس فرضيات تم اختبارها. وأظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين نظم المحاسبة الرقمية والتحول الرقمي، وكذلك بينها وبين التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، إضافة إلى وجود علاقة معنوية بينها وبين المهارات المهنية لمهنة المحاسبة. كما تبين وجود علاقة معنوية بين التحول الرقمي والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وبين التحول الرقمي والمهارات المهنية لمهنة المحاسبة، مما أدى إلى تأييد جميع الفرضيات. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام البنك بتنفيذ دور التحول الرقمي، والعمل على توجيهه نحو تحسين جودة العمليات التشغيلية وتطويرها وتقليل تكلفتها، مع تعزيز تطبيق نظم المحاسبة الرقمية، خاصة من خلال التركيز على عناصر الموثوقية والشفافية والمصداقية والمهنية، إلى جانب وضع استراتيجية تطبيقية تتضمن أنشطة محددة ومؤشرات لقياس الأداء ومتابعته فيما يتعلق بالتحول الرقمي ونظم المحاسبة الرقمية وممارسات التمثيل الصادق للبيانات والممارسات المهنية.

6- محمد المهدي الأمير، عبد الرحمان يوسف الخليفة، صلاح علي أحمد محمد، أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير موثوقية الموقع الإلكتروني، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 2، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المتوقعة للتحول الرقمي في العمليات المحاسبية على مستوى التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، في ظل التطورات المرتبطة بتطبيق نظم موثوقية المواقع الإلكترونية في بيئة الأعمال السودانية. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي. وقد أظهرت النتائج أن تطبيق نظام المحاسبة الرقمية ضمن إطار مبادئ ومعايير موثوقية المواقع الإلكترونية (Web Trust) ساهم في تفعيل خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية. كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب الكفاءات المحاسبية على التوجهات العالمية في بيئة الأعمال السودانية، بما يساعدها على مواكبة التغيرات التكنولوجية والرقمية.

7- جرد نور الدين، أثر الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية، مجلة إدارة الأعمال، والدراسات الاقتصادية، مجلد 6، العدد 2، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2020.

تناولت هذه الدراسة إشكالية وجود أثر للإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تحسين جودة المعلومات المالية، حيث هدفت إلى التعرف على تأثير هذا الإفصاح على الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة، خاصة الملاءمة والموثوقية بالدرجة الأولى، إضافة إلى الخصائص الداعمة الأخرى مثل قابلية المقارنة، وقابلية

التحقق، والتوقيت المناسب، وقابلية الفهم. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية، لاسيما على خاصيتي الملاءمة والموثوقية، بالإضافة إلى وجود أثر كبير على التوقيت المناسب وقابلية المقارنة. كما أشارت إلى وجود بعض المحددات والعوائق التي قد تعيق تحقيق هذه الخصائص من خلال الإفصاح الإلكتروني، والتي يمكن معالجتها عبر تدخل الهيئات الرقابية والمهنية من خلال وضع ضوابط خاصة بالإفصاح الإلكتروني، والعمل على إنشاء نوع من الرقابة على التقارير المالية الإلكترونية لضمان توافقه مع التقارير الورقية، بالإضافة إلى مساهمة الشركات في وضع إجراءات للتحقق من أمن المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونياً، مع ضرورة تأهيل إطارات المحاسبة والمالية والتدقيق في مجال المعلوماتية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

اهتمت الأدبيات الأجنبية بشكل واسع بدراسة تأثير التطورات التكنولوجية والرقمية على المجال المحاسبي، خاصة فيما يتعلق بدورها في رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وتحسين إعداد التقارير المالية. وقد ركزت هذه الدراسات على تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وجودة التقارير المالية. وعلى هذا الأساس، سيتم التطرق إلى مجموعة من الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، مع عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها.

1- Azeez, O. A., Funminiyi, A. J., & Alaba, A. E., Navigating digital accounting techniques to improve the financial reporting quality of small and medium-sized enterprises in Nigeria. Impressive Journal of Management and Social Sciences, VOL 1, No 2, 2025.

تناولت هذه الدراسة كيفية تحسين تقنيات المحاسبة الرقمية لجودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في نيجيريا. تم استخدام استبيانات منظمة لجمع البيانات الأولية من 2100 محاسب رقمي وخبير كمبيوتر باستخدام نهج كمي. تم تقييم العلاقة بين المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية باستخدام التقنيات الإحصائية مثل نماذج الانحدار المتعدد، وتحليل التباين (ANOVA)، والمتوسط، والانحراف المعياري، وكشفت النتائج أن 89.6% من المشاركين اتفقوا على أن المحاسبة الرقمية تحسن بشكل كبير توقيت التقارير المالية وصحتها وموثوقيتها. وأظهرت نتائج الانحدار أن للأتمتة وتحليلات البيانات المتكاملة تأثيراً إيجابياً في تعزيز جودة التقارير المالية، وهو ما يتوافق مع الأبحاث الأخرى التي تسلط الضوء على أهمية الرقمنة في الإجراءات المحاسبية المعاصرة. ومع ذلك، دعت الدراسة إلى استثمارات استراتيجية في البنية التحتية الرقمية، والتدريب المستمر، والحوافز الحكومية لتسريع التحول الرقمي في مشهد إعداد التقارير المالية في نيجيريا. كانت النتائج بمثابة أساس لمزيد من البحث لاستكشاف التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل في الممارسات المحاسبية. وعلى الرغم من العقبات مثل تكاليف الاستثمار الأولية ومخاوف الأمن السيبراني، أكدت الدراسة على ضرورة قيام الشركات الصغيرة والمتوسطة بتبني حلول المحاسبة الرقمية لتحسين الكفاءة والامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية.

2- Asmira, N., & Sulkiah, the Implementation of Accounting Digitalization and Internal Control on the Quality of Financial Reports. E-Jurnal Akuntansi, vol 35, n° 6, 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء فحص تجريبي لتأثير رقمنة المحاسبة والرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة بشرق لومبوك. وقد تكونت العينة من 100 شركة متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة الهادفة في جمع البيانات، كما استخدمت طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS) لتحليلها. وتشير النتائج إلى أن الرقمنة المحاسبية لا تُظهر تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية على جودة التقارير المالية. في المقابل، تبين أن للرقابة الداخلية تأثيرًا إيجابيًا ومعنويًا في تحسين جودة هذه التقارير. وعلى الرغم من أن الرقمنة المحاسبية يمكن أن تدعم العمليات والإجراءات المالية، إلا أن النتائج توضح أن المؤسسات محل الدراسة لم تستفد بعد بشكل كامل من إمكانيات هذه التكنولوجيا. في حين، يسهم تطبيق الانظمة الرقابة الداخلية الفعالة في تقليل الأخطاء والحد من الممارسات غير السليمة، مما يزيد من موثوقية التقارير المالية.

3- Okpo, Sunday Asukwo, and Udem Eshiet. "Digital Accounting Practices and Quality of Financial Reports." Business Management Gph-International Journal, vol. 6, no. 6, June 2023.

قد حلت المحاسبة الرقمية محل الطرق اليدوية لمعالجة المعاملات المالية في جميع المؤسسات تقريبًا. وتُعد ممارسات المحاسبة الرقمية ذات أهمية كبيرة في معالجة المعاملات المالية. ومن بين الفوائد العديدة للمحاسبة الرقمية تحسين جودة التقارير المالية، إلا أن هذا الدور قد تم التغاضي عنه في كثير من الأحيان. ولذلك أُجريت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان لتطبيق الممارسات المحاسبية الرقمية أي تأثير على جودة التقارير المالية. وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت هناك أي علاقة بين ممارسات المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية. وكان المتغير المستقل في الدراسة هو الممارسات المحاسبية الرقمية، والتي تم قياسها من خلال التطبيقات البرمجية وتطبيقات الشبكات وتطبيقات البرمجيات البشرية. في حين كان المتغير التابع هو جودة البيانات المالية، والتي تم صياغتها من خلال السمات الخمس للتقارير المالية: الملاءمة، وقابلية المقارنة، والتمثيل الأمين، وإمكانية التحقق، وقابلية الفهم. حيث اعتمدت الدراسة على تصميم البحث المسحي، وتم الحصول على البيانات من المصادر الأولية من خلال استبيانات أُجريت على محاسبين محترفين تم اختيارهم عشوائيًا في ولاية أكوا إيبوم بنيجيريا. وتم استرجاع سبعين استبيانًا من أصل ثمانين. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار 20 باستخدام نماذج الارتباط والانحدار. وأظهرت نتائج التحليل أن جميع مكونات المتغير المستقل كانت مرتبطة بشكل إيجابي ومعنوي بجودة التقارير المالية. ومع ذلك، أظهر عنصر البرمجيات البشرية ارتباطًا إيجابيًا عاليًا جدًا، مما يعكس أهمية البرمجيات البشرية في ممارسة المحاسبة الرقمية. وخلصت الدراسة إلى أن ممارسات المحاسبة الرقمية تؤثر على جودة التقارير المالية للشركات. وتوصي الدراسة، من بين أمور أخرى، باعتماد المحاسبة الرقمية في جميع جوانب معالجة البيانات المالية.

PHORN LAPHATRACHAKORN, Kornchai, and Khajit NA KALASINDHU. "Digital Accounting, Financial Reporting Quality and Digital Transformation: Evidence from Thai Listed Firms." Journal of Asian Finance, Economics and Business, vol. 8, no. 8, 2021

تبحث الدراسة في آثار المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية، وفائدة المعلومات المحاسبية، وفعالية القرار الاستراتيجي للشركات المدرجة في تايلاند من خلال التحول الرقمي كمتغير معتدل. وتم اختيار 313 شركة مدرجة في تايلاند كعينة للدراسة. تم تطبيق نموذج المعادلة الهيكلية وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار علاقات البحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن المحاسبة الرقمية لها تأثير كبير على جودة التقارير المالية، وفائدة المعلومات المحاسبية، وفعالية القرار الاستراتيجي. تؤثر جودة التقارير المالية بشكل كبير على كل من فائدة المعلومات المحاسبية وفعالية القرار الاستراتيجي في حين أن فائدة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير على فعالية القرار الاستراتيجي. تعمل كل من جودة التقارير المالية وفائدة المعلومات المحاسبية على التوسط في العلاقة بين فعالية القرار الاستراتيجي والمحاسبة الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحول الرقمي يخفف من علاقة جودة التقارير المالية والمحاسبة الرقمية وعلاقة فائدة المعلومات المحاسبية الرقمية، لكنه لا يخفف من العلاقات الأخرى. وبناءً على ذلك، تلعب المحاسبة الرقمية دوراً مهماً في تحديد وتفسير تحقيق أهداف الشركات. يُقترح على المديرين التنفيذيين تعلم واستثمار واستخدام نظام المحاسبة الرقمية في المنظمة لضمان تحقيق الأهداف وتعزيز الاستدامة التنظيمية.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والقيمة المضافة

فيما يلي مقارنة بين هذه الدراسة " أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة -خلال الفترة الممتدة من 2026-04-12 إلى 2026-04-24 ومجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع " أثر الرقمنة في المجال المحاسبي على تحسين جودة التقارير المالية"، حيث تم الاعتماد على سبع (7) دراسات عربية وأربع (4) دراسات أجنبية. تركز المقارنة على أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات من حيث الأهداف والمنهجية والنتائج.

• أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتفق جميع الدراسات على أن الرقمنة المحاسبية تؤثر بشكل كبير على تحسين جودة التقارير المالية؛
- إتمدت أغلبية الدراسات المذكورة على المنهج الوصفي في التحليل من خلال استخدام الاستبيانات؛
- جميع الدراسات تظهر أن الرقمنة المحاسبية تدعم سرعة إعداد التقارير المالية وتحسين موثوقيتها؛
- توضح بعض الدراسات أن الرقمنة المحاسبية تعمل على التقليل من الأخطاء والتحسين من جودة التقارير المالية.

• أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تركز هذه الدراسة على ربط الرقمنة المحاسبية بجودة التقارير المالية من خلال أبعاد مختلفة، بينما الدراسات السابقة غالباً تركز على أثر عام أو جانب محدد كالجودة أو التدقيق أو التمثيل الصادق؛

- أُجريت الدراسات العربية في البنوك والقطاع العام والشركات الصناعية ومجال التدقيق، بينما ركزت الدراسات الأجنبية أكثر على الشركات المدرجة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في حين تركز هذه الدراسة على مؤسسة سوناطراك في الجزائر؛

- بعض الدراسات العربية والاجنبية اكدت وجود تأثير ايجابي وواضح للرقمنة المحاسبية، بينما هناك دراسة واحدة وجدت ان الرقمنة المحاسبية لا تؤثر بشكل مباشر على جودة التقارير المالية بل تؤثر بنسبة أكبر على الرقابة الداخلية.

ومنه ركزت القيمة المضافة للدراسة الحالية على توسيع الفهم حول الرقمنة المحاسبية عبر إدخال تقنيات حديثة مثل البلوك تشين والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية وتأثيرها المحاسبي، كما قدمت الدراسة رؤية أعمق لكيفية الانتقال من المحاسبة التقليدية إلى نظام رقمي متكامل يخدم جودة التقارير المالية.

خلاصة الفصل الأول:

يتناول هذا الفصل الرقمنة المحاسبية وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية، حيث أصبحت تعتمد على التقنيات الرقمية في معالجة وتسجيل ونقل البيانات المحاسبية بدل الطرق التقليدية، مما ساهم في تحسين دقة المعلومات وسرعة إعدادها وتقليل الأخطاء وتسهيل الوصول إلى البيانات. كما ساهمت في تحسين أداء النظام المحاسبي داخل المؤسسات من خلال رفع مستوى الشفافية والموثوقية ودعم اتخاذ القرار. ورغم ذلك، فإن تطبيقها يواجه بعض التحديات المتعلقة بالتكلفة وأمن المعلومات وتأهيل الموارد البشرية. وبناءً على ذلك، تعد الرقمنة المحاسبية عنصراً مهماً في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر فاعلية في دعم القرارات الاقتصادية.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية
لأثر الرقمنة المحاسبية
على جودة التقارير
المالية في مؤسسة
سوناطراك لسكينة

تمهيد الفصل الثاني:

بعد تعرضنا في الفصل السابق للإطار النظري لكل من الرقمنة المحاسبية وجودة التقارير المالية، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث سيتم فيه عرض وتحليل النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية، وذلك بهدف إختبار مدى صحة الفرضيات التي اعتمدناها، والتعرف على واقع تطبيق الرقمنة المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية، بالإعتماد على البيانات التي تم جمعها.

وللإحاطة بمختلف جوانب هذا الموضوع، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

➤ المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة

➤ المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ينطلق هذا المبحث من الرغبة في استكشاف أساسيات الدراسة، مع التركيز بشكل خاص على الجوانب المحورية التي تشكل الركيزة الأساسية في أي بحث يسعى إلى تحقيق فهم معمق للظاهرة المدروسة، حيث يتمثل الجانب الأول في تحديد مجتمع وعينة الدراسة، إذ يقتضي المنهج الكمي اختيار عينة قصدية ممثلة لمجتمع الدراسة، بينما يقتضي المنهج الكيفي اختيار مشاركين يمتلكون معلومات وخبرات ذات صلة بموضوع البحث، أما الجانب الثاني فيتألف من أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان والمقابلة باعتبارهما الوسيلتين الأساسيتين لجمع البيانات الكمية والكيفية، إضافة إلى أساليب الدراسة التي تشمل الإجراءات والتقنيات المنهجية المتبعة في تحليل البيانات، وعليه سيتم التطرق في هذا المبحث إلى:

- **المطلب الأول: مجتمع الدراسة والعينة البحثية**
- **المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة**
- **المطلب الثالث: البرامج المستعملة في الدراسة**
- **المطلب الرابع: قياس صدق وثبات أداة الدراسة**

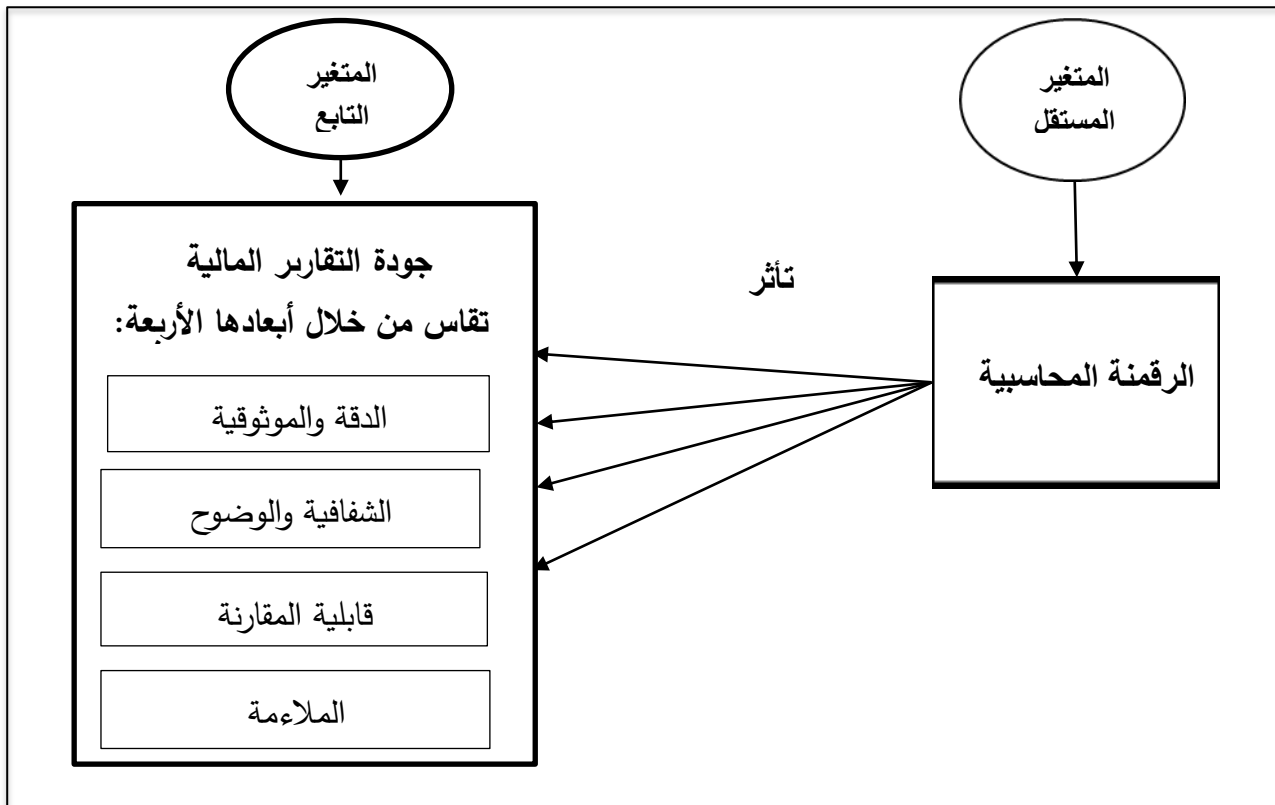
المطلب الأول: مجتمع الدراسة والعينة البحثية

يتناول هذا المبحث عرض المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة، من خلال التطرق إلى مجتمع الدراسة وعينتها، إلى جانب تحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، إضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية والبرامج المعتمد في معالجتها وتحليلها.

الفرع الأول: منهج الدراسة

تم تحديد منهج الدراسة حسب طبيعة الموضوع والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي لوصف العلاقة بين المتغيرات، حيث يتمثل المتغير المستقل في الرقمنة المحاسبية، بينما يتمثل المتغير التابع في جودة التقارير المالية للمؤسسة، مما يتطلب تفسير هذه العلاقة وذلك لقياس قوة الأثر الناتج عنها، كما يوضحه الشكل التالي:

شكل رقم (03): رسم توضيحي للنموذج النظري لمتغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في مؤسسة سوناطراك بولاية سكيكدة، حيث تم إجراء الدراسة التطبيقية على مستوى ثلاث فروع تابعة لها والمتمثلة في RA1K و GL1K و RTE، وذلك نظراً لاعتمادها على أنظمة الرقمنة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناپراك سكيكدة

المحاسبية في تسيير عملياتها المالية، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية.

الفرع الثالث: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من بين أفراد مجتمع الدراسة المشار إليه سابقاً، حيث تم توزيع الاستمارات على موظفي قسم المالية والمحاسبة على مستوى الفروع محل الدراسة. وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة 49 استمارة، تم استبعاد 08 منها لعدم استيفائها شروط التحليل، ليتم الاعتماد على 41 استمارة صالحة في إجراء الدراسة الإحصائية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01): عرض لعدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للدراسة

البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الصالحة للدراسة
العدد	49	49	41
النسبة	100%	100%	83.67%

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة

قصد تحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تُسهل جمع المعلومات اللازمة، ووصفها وتحليلها ومعالجتها، واختبار مدى صحة الفرضيات، بما يسمح بالتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

الفرع الأول: استمارة الاستبيان

بغرض اتمام هذه الدراسة تم الاستعانة باستمارة استبيان أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، وهي من بين أهم أدوات جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، حيث تم إعدادها بعد تحديد أبعاد الموضوع ومكوناته وإدراك أهمية المعلومات المطلوبة وعلاقتها بموضوع الدراسة.

وقد تم إعداد الاستمارة على النحو التالي: (انظر الملحق رقم 01)

○ **المحور الأول:** خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الديموغرافية وتتضمن العناصر التالية: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المنصب الوظيفي، الخبرة المهنية.

○ **المحور الثاني:** خاص بالرقمنة المحاسبية وكان الهدف من هذا المحور قياس مدى اعتماد المؤسسة على الرقمنة المحاسبية في إعداد جودة التقارير المالية، وقد تضمن 10 عبارات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة

o **المحور الثالث:** خاص بجودة التقارير المالية حيث يهدف إلى قياس مدى توافر أبعاد جودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة، وقد تضمن 16 عبارة موزعة على مختلف الأبعاد المعتمدة.

تم قياس عبارات الاستبيان باستخدام مقياس ليكارت الخماسي المعتمد احصائيا لتحليل استجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (02): درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: المقابلة

تعد هذه الأداة من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، بحيث تقوم الباحثتان بمقابلة شخصية مع عينة الدراسة، وطرح الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة والتي أعدت من قبل في شكل محاور ذات صلة وثيقة بعنوان البحث والإشكالية المطروحة. وفي موضوع بحثنا هذا، كانت المقابلة مرافقة لفترة التبرص داخل مؤسسة سوناطراك، حيث تم إجراؤها مع ثلاثة إطارات موزعين على ثلاث فروع من المؤسسة بشكل قصدي، وذلك بغية الوصول إلى معلومات أوفر ومتنوعة. (انظر الملحق رقم 02)

وقد تم إعداد المقابلة على النحو التالي:

- **المحور الأول:** خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الديموغرافية وتتضمن العناصر التالية: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المنصب الوظيفي، الخبرة المهنية، فرع المؤسسة.

- **المحور الثاني:** واقع الرقمنة داخل المؤسسة

1- هل تعتمد مؤسستكم على أنظمة رقمية في إعداد التقارير المالية؟

2- ما هي أهم البرامج أو الأنظمة المستخدمة في المحاسبة؟

3- منذ متى بدأت المؤسسة باستخدام الرقمنة في العمل المحاسبي؟

4- ما هي أهم أسباب توجه المؤسسة نحو الرقمنة المحاسبية؟

5- هل ترى أن الرقمنة أصبحت ضرورة في المجال المحاسبي؟ ولماذا؟

- المحور الثالث: تأثير الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية

- 6- كيف اثرت الرقمنة المحاسبية على سرعة اعداد التقارير المالية؟
7- هل ترى ان التقارير المالية أصبحت أكثر موثوقية بعد تطبيق الرقمنة المحاسبية؟

- المحور الرابع: التحديات والمعوقات

- 8- ماهي أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق الرقمنة المحاسبية في المؤسسة؟
9- هل تكلفة تطبيق الرقمنة المحاسبية تعتبر عائقا بالنسبة للمؤسسة؟
- المحور الخامس: افاق تطوير الرقمنة المحاسبية
10- ماهي اهم الفوائد التي حققتها الرقمنة المحاسبية في المؤسسة؟
11- ماهي اهم الاقتراحات المناسبة لتحسين جودة التقارير المالية عبر الرقمنة المحاسبية؟

المطلب الثالث: البرامج المستعملة في الدراسة

بعد القيام بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة، قمنا بجمعها وتفرغها في برنامج Excel، حيث تم تحليلها في البرنامج الإحصائي SPSS (الاصدار 26)، وهو اختصار لـ Statistical Package for Social Sciences، والتي تعني الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث يستخدم هذا البرنامج في الدراسات العلمية التي تحتوي على بيانات رقمية، مع اعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة ومتغيراتها.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد استجابات افراد عينة الدراسة اتجاه عبارات الدراسة.
- ✓ معامل الفا كرونباخ: يستخدم لقياس ثبات الاستبيان، من خلال اختبار مدى الاعتمادية على أداة الدراسة في جمع البيانات المستخدمة لقياس المتغيرات التي شملت عليها الدراسة.
- ✓ اختبار معامل الارتباط سبيرمان: لدراسة علاقة الارتباط بين محاور الدراسة، وتحديد قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ✓ اختبار شابيرو- ويلك وكولموغورف سميرونوف: للتحقق من شرط اعتدالية توزيع البيانات.
- ✓ معامل الارتباط R: لقياس العلاقة بين المتغير التابع والمستقل.
- ✓ تحليل الانحدار الخطي البسيط: لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

قاعدة اتخاذ القرار الاحصائي: تم تحديد مستوى الدلالة الحرجة عند 0.05 حيث:

- يتم قبول الفرضية الصفرية إذا كان مستوى الدلالة المحسوب أكبر من 0.05.
- يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة إذا كان مستوى الدلالة المحسوب اقل من أو يساوي 0.05.

المطلب الرابع: قياس صدق وثبات أداة الدراسة

يعد بناء أداة دراسية تتمتع بمستويات مقبولة من الصدق والثبات خطوة حاسمة في أي بحث علمي يسعى إلى جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

الفرع الأول: قياس صدق أداة الدراسة

صدق الدراسة هو مدى قدرة أداة الدراسة على قياس ما أعدت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- ✓ صدق المحكمين: بعد بناء الاستمارة المستخدمة في هذه الدراسة تم التأكد من صحة محتواها من خلال عرضها بعد تطوير الشكل الأولي لها على عدد من المحكمين المختصين، للتأكد من تغطيتها لجوانب الموضوع الأساسية، ومن وضوحها وسلامة صياغتها، لتخدم الغرض الذي وضعت من أجله، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعليقاتهم
- ✓ قياس صدق الاتساق الداخلي: ويقصد به مدى انسجام عبارات الاستمارة وملاءمتها لتفسير وقياس ما أعدت لقياسه ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه.

ولمعرفة مدى اتساق عبارات الاستمارة وصدقها تم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

- قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: يوضح الجدول الموالي مخرجات برنامج spss لمعاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الأول (الرقمنة المحاسبية) بالدرجة الكلية للمحور. (انظر الملحق رقم 03)

جدول رقم (03): معاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الأول (الرقمنة المحاسبية) بالدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	الاحتمال sig
1	تعتمد المؤسسة على أجهزة الحاسوب والبرمجيات المحاسبية في معالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً.	0.652	0.000
2	تتمكن المؤسسة من التكيف مع القوانين والمعايير المرتبطة بالرقمنة المحاسبية بسهولة.	0.676	0.000
3	تُساهم الرقمنة في تسهيل تدفق المعلومات المحاسبية بين مختلف الأقسام.	0.659	0.000
4	تتميز البرمجيات المحاسبية الرقمية بالبساطة والوضوح أثناء الاستخدام اليومي داخل المؤسسة.	0.679	0.000
5	يستطيع المحاسبون في المؤسسة تعلم أساسيات النظام الرقمي بسهولة.	0.497	0.001
6	تشكل الأرشفة الإلكترونية آلية فعالة لتنظيم وحفظ الوثائق المحاسبية.	0.500	0.001
7	تسمح الأنظمة المحاسبية الرقمية بإدخال البيانات ومعالجتها وتعديلها بسهولة.	0.639	0.000
8	تساعد الأنظمة الرقمية في تحويل المعلومات المحاسبية الى صيغة رقمية سهلة الاستخدام.	0.602	0.000
9	يضمن الأمن السيبراني تأمين البيانات من المخاطر الإلكترونية.	0.675	0.000
10	توفر المؤسسة تدريباً مستمراً للموظفين على استخدام التقنيات الرقمية.	0.483	0.001

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الجدول أعلاه يمثل معاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الأول (الرقمنة المحاسبية) بالدرجة الكلية للمحور، حيث نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.483) كحد أدنى و(0.679) كحد أقصى وهي قيم موجبة، كما نلاحظ أن قيم الاحتمال sig لجميع العبارات أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على أن هذه المعاملات ذات دلالة إحصائية، وهو ما يشير الى وجود اتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد وجود اتساق داخلي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة

• قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: يوضح الجدول الموالي مخرجات برنامج spss لمعاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الثاني (أثر الرقمنة المحاسبية على ابعاد جودة التقارير المالية) بالدرجة الكلية للمحور. (انظر الملحق رقم 04)

جدول رقم (04): معاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) بالدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	الاحتمال sig
1	تساهم الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية المرتبطة بالمعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية.	0.545	0.000
2	يساهم التحديث الدوري للبرامج والأنظمة المحاسبية في تحسين جودة ودقة التقارير المالية.	0.511	0.001
3	يساهم استخدام التقنيات الرقمية في المحاسبة الى تعزيز التمثيل الصادق للوضع المالية الحقيقية للمؤسسة.	0.486	0.001
4	يتيح استخدام التقنيات الرقمية وقتًا كافيًا لمراجعة التقارير المالية، مما يحسن جودتها.	0.605	0.000
5	تساهم التقنيات الرقمية في تقليص الفجوة بين الإدارة ومستخدمي المعلومات المالية.	0.356	0.022
6	يبين النظام الرقمي بشكل واضح العلاقة بين الحسابات والتقارير المالية.	0.778	0.001
7	يتم عرض المعلومات المالية بطريقة واضحة ومنظمة تجعل فهمها يكون سهلاً للمستخدمين.	0.482	0.001
8	تساهم التقنيات الحديثة في زيادة الشفافية عبر تسهيل الوصول إلى السجلات المالية.	0.530	0.000
9	تساهم الأنظمة المحاسبية الرقمية في حفظ السجلات المالية مما يسهل متابعة البيانات ومقارنتها عبر السنوات المختلفة.	0.780	0.000
10	يساعد استخدام التقنيات الرقمية في توحيد تسجيل المعاملات المالية وتحسين دقة التقارير المالية وتسهيل مقارنتها.	0.757	0.000
11	تسمح الأنظمة الرقمية على مقارنة النتائج الفعلية مع النتائج التقديرية المخطط لها بسهولة ودقة.	0.571	0.000
12	تساهم الأنظمة المحاسبية الرقمية في ضمان تطبيق نفس السياسات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.	0.729	0.000

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناپراك سكيكدة

13	توفر التقنيات الرقمية معلومات مالية تلبي احتياجات مختلف المستخدمين.	0.774	0.000
14	تساهم البرمجيات الرقمية في تحسين استخدام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.	0.700	0.000
15	تساعد الأنظمة الإلكترونية الإدارة في اختيار المعلومات المهمة من بين البيانات المتوفرة.	0.747	0.000
16	تساهم التقنيات الرقمية في توفير معلومات مالية تساعد على تقييم أداء المؤسسة.	0.731	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الجدول أعلاه يمثل معاملات ارتباط سبيرمان لعبارات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) بالدرجة الكلية للمحور، حيث نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.356) كحد أدنى و(0.780) كحد أقصى وهي قيم موجبة، كما نلاحظ أن قيم الاحتمال Sig لجميع العبارات أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على أن هذه المعاملات ذات دلالة إحصائية، وهو يشير إلى وجود اتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد وجود اتساق داخلي.

• **قياس صدق البنائي:** لتحديد الصدق البنائي يتم حساب مدى ارتباط متوسط كل محور مع المتوسط الكلي للاستمارة والجدول الاتي يوضح ذلك: (انظر الملحق رقم 05)

جدول رقم (05): معاملات ارتباط سبيرمان لمحاور الاستمارة بالدرجة الكلية للاستمارة

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	الاحتمال sig
1	الرقمنة المحاسبية	0.859	0.000
2	أثر الرقمنة المحاسبية على ابعاد جودة التقارير المالية	0.924	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الجدول أعلاه يمثل معاملات ارتباط سبيرمان لمحاور الاستبيان بالدرجة الكلية له، حيث نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وذلك لأن قيم الاحتمال Sig لجميع المحاور تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة الحرج 0.05. وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان ومحاوره، مما يدل على تحقق صدق الاتساق البنائي للاستبيان.

الفرع الثاني: قياس ثبات أداة الدراسة

• **قياس ثبات أداة الدراسة:** هو درجة الاتساق في نتائج الدراسة، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج عند إعادة استخدام الأداة نفسها مرة ثانية على نفس العينة لتحليل نفس الظاهرة.

✓ **اختبار ثبات الاستبيان باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (cronbach alpha):**

ولقياس مدى ثبات الاستبيان تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالآتي: (انظر الملحق رقم 06)

جدول رقم (06): خاص بألفا كرونباخ

محاور الاستمارة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
القيمة الكلية للمحور الاول	10	0.802
القيمة الكلية للمحور الثاني	16	0.901
قيمة ثبات جميع عبارات الاستمارة	26	0.914

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

يبين الجدول رقم (6) قيم ألفا كرونباخ للمحاور الاستبيان حيث نلاحظ أن القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.914 وهي أكبر قيمة محققة، تليها عبارات محاور الاستبيان وهي على التوالي 0.802 للمحور الأول (الرقمنة المحاسبية)، و0.901 للمحور الثاني (جودة التقارير المالية)، وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة إلى أنه كلما اقتربت قيمة ألفا كرونباخ من 1 كلما كان ثبات الاستبيان أعلى، وبناءً على هذه القيم المرتفعة المسجلة، فإن الاستبيان يعتبر صالحاً للاستعمال في هذه الدراسة الميدانية وفقاً للمعايير العلمية والإحصائية المتعارف عليها.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تحليل نتائج الدراسة التطبيقية هو مرحلة حاسمة في أي بحث أو دراسة، حيث تتحول فيها البيانات التي تم جمعها إلى معلومات ذات معنى وقيمة إذ يعد بمثابة الجسر بين جمع البيانات وصنع القرارات، فهو يهدف الى فهم ما تعنيه الأرقام، حيث تم من خلال هذا المبحث تحليل البيانات المتحصل عليها واستخلاص النتائج النهائية وذلك باستعمال أدوات الإحصاء الوصفي والاستدلالي، إضافة إلى اختبار الفرضيات للتحقق من مدى صحتها، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى المطالب الآتية:

➤ **المطلب الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة**

➤ **المطلب الثاني: التحليل الوصفي لآراء العينة**

➤ **المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضيات**

المطلب الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة

بعد تفريغ استمارات الاستبيان المسترجعة في برنامج SPSS رقم 24 وللتعرف على توزيع افراد الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية.

نشرع في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها:

الفرع الأول: عرض النتائج المتعلقة بخصائص أفراد العينة

سنعرض خصائص افراد العينة المستجوبة في هذه الدراسة والمتمثلة في المتغيرات التالية: (انظر الملحق

رقم 07)

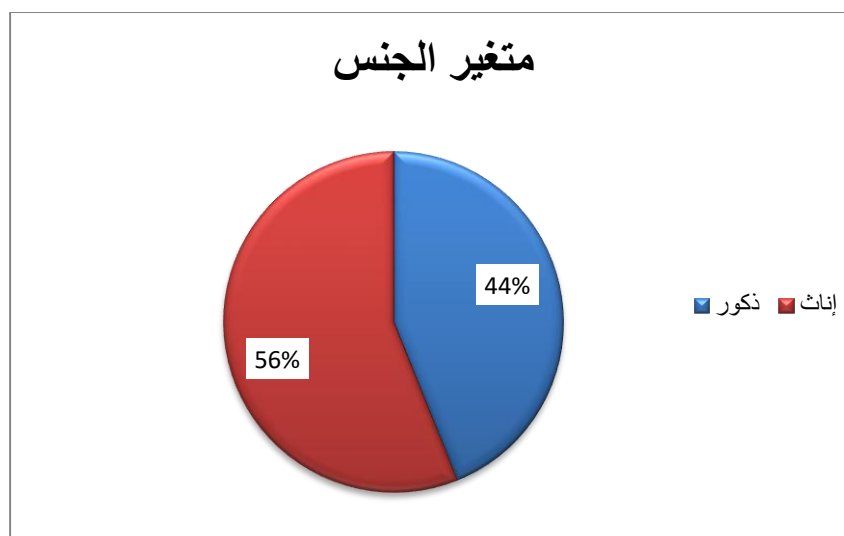
أولاً- متغير الجنس:

جدول رقم (07): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	18	43.9%
إناث	23	56.1%
المجموع	41	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

شكل رقم (04): توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناپراك سكيكدة

يوضح لنا الجدول رقم (07) والشكل رقم (04) توزيع العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن أغلب المسؤولين في المؤسسات المعنية هم إناث، إذ يشكلن نسبة 56.1%، وهي نسبة أكبر من نسبة الذكور والمتمثلة في 43.9%، ويمكن أن يرجع هذا إلى طبيعة النشاط الذي تزاوله المؤسسة محل الدراسة والذي يمكن أن يناسب الإناث أكثر من الذكور.

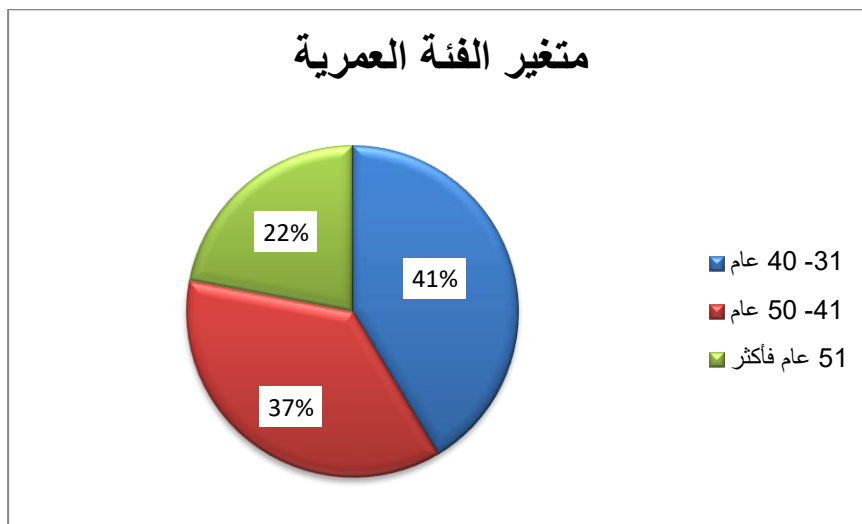
ثانياً - متغير الفئة العمرية:

جدول رقم (08): توزيع العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
31-40 عام	17	41.4%
41-50 عام	15	36.6%
51 عام فأكثر	9	22%
المجموع	41	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

شكل رقم (05): توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية تدل النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) والشكل رقم (05) على أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من 31-40 سنة، حيث بلغ تكرارهم 17

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سونا طراك سكيكدة

موظفاً وبنسبة بلغت 41.5%. تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 41-50 سنة بتكرار قدره 15 موظفاً وبنسبة 36.6%. وفي المرتبة الأخيرة تأتي الفئة العمرية 51 سنة وأكثر بتكرار بلغ 9 موظفين وبنسبة 22.0%، ليصل حجم العينة الإجمالي إلى 41 موظفاً بنسبة 100%، وهذا ما يدل على أن المؤسسة لديها أفراد يتمتعون بالوعي والمسؤولية وهذا ما تحتاج إليه كل مؤسسة.

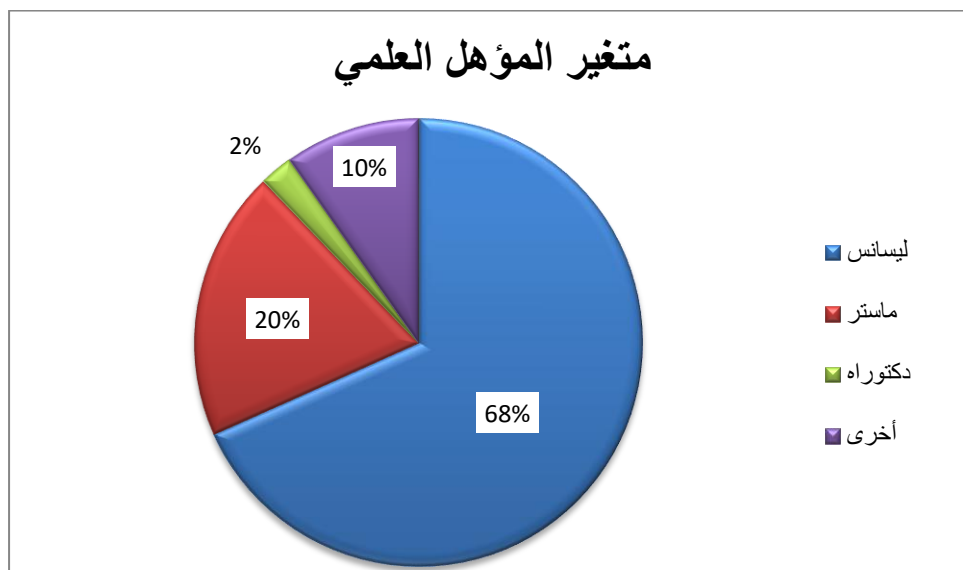
ثالثاً - متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (09): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	28	68.3%
ماستر	8	19.5%
دكتوراه	1	2.4%
أخرى	4	9.8%
المجموع	41	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

شكل رقم (06): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة

نستدل من خلال معطيات الجدول رقم (09) والشكل رقم (06) أن المؤهل العلمي للمسؤولين في شركة سوناطراك في الغالب هو شهادة ليسانس، حيث سجلت أعلى تكرار بـ 28 فرداً ونسبة مئوية بلغت 68.3%، وهي النسبة الأكبر بفارق كبير مقارنة بباقي المؤهلات العلمية، يليها في المرتبة الثانية شهادة الماستر بتكرار قدره 8 أفراد ونسبة 19.5%، ثم المؤهلات والشهادات الأخرى بتكرار 4 أفراد ونسبة 9.8%. في حين سجلت شهادة الدكتوراه أقل تكرار في عينة الدراسة بـ فرد واحد فقط ونسبة بلغت 2.4%. هذا التباين يوضح أن أغلبية الإطارات أو المسؤولين المستجوبين في شركة سوناطراك يشغلون مناصبهم بناءً على شهادة الليسانس، مع وجود فئة معتبرة من حاملي الماستر، في حين يقل تواجد حملة شهادة الدكتوراه في هذه الوظائف.

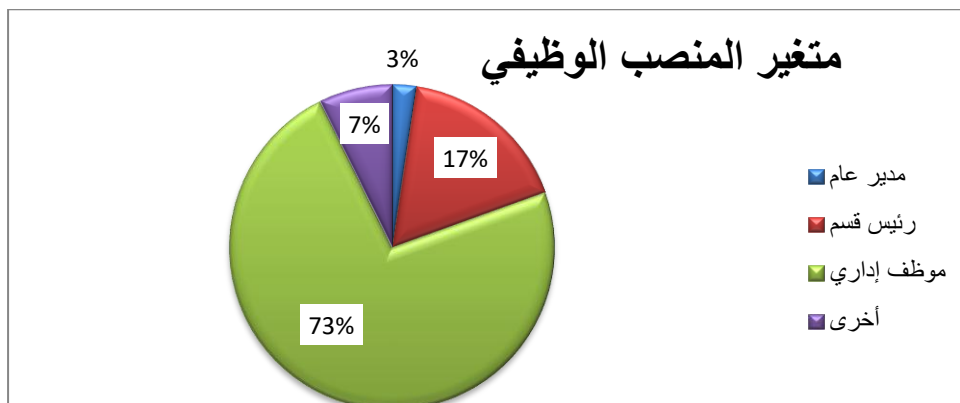
رابعاً - متغير المنصب الوظيفي:

جدول رقم (10): توزيع العينة حسب المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي	التكرار	النسبة
مدير عام	1	2.4%
رئيس قسم	7	17.1%
موظف اداري	30	73.2%
أخرى	3	7.3%
المجموع	41	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

شكل رقم (07): توزيع العينة حسب المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سونا طراك سكيكدة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (07) أن أغلب عينة الدراسة هم من فئة موظف إداري بتكرار قدره 30 موظفاً وبنسبة 73.2%، تليها في المرتبة الثانية فئة رئيس قسم بتكرار بلغ 7 أفراد وبنسبة 17.1% بينما حلت الفئات والمناصب الأخرى في المرتبة الثالثة بتكرار 3 أفراد وبنسبة 7.3%، في حين سجل منصب مدير عام أقل تكرار في عينة الدراسة بفرد واحد فقط وبنسبة ضئيلة بلغت 2.4%. ويعود هذا التباين في التكرارات إلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة وطبيعة توزيع المهام الإدارية فيها.

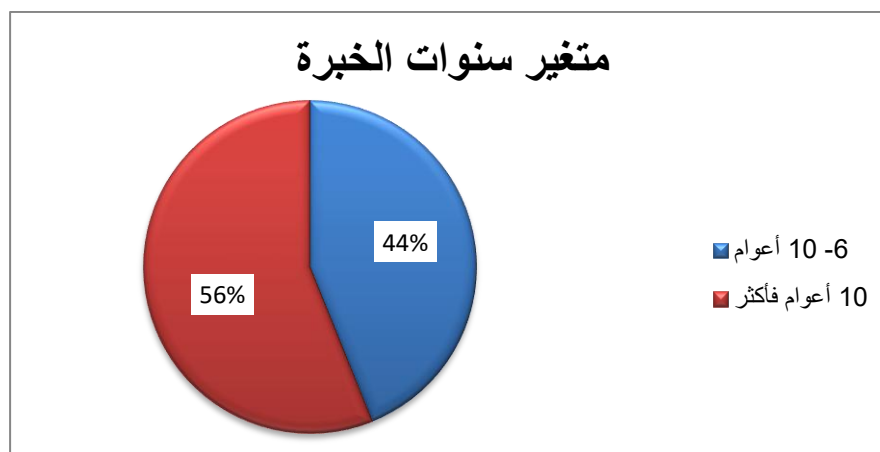
خامساً: متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (11): توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
10-6 أعوام	18	43.9%
10 أعوام فأكثر	23	56.1%
المجموع	41	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

شكل رقم (08): توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم 11 والشكل رقم 08، نلاحظ أن أغلب المسؤولين في المؤسسة يمتلكون خبرة 10 أعوام فأكثر بتكرار قدره 23 فرداً وبنسبة بلغت 56.1%. بينما بلغت نسبة الذين يمتلكون خبرة من 6-10 أعوام نسبة 43.9% بتكرار قدره 18 فرداً، وهي تعتبر أقل من النسبة الأولى، وهذا ما يدل على أن المؤسسة تضم أفراداً ذوي خبرة كبيرة في المجال، مما يمكنهم من أداء العمل بكفاءة وفعالية.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لآراء العينة

تم حساب متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد إجابات مفردات الدراسة على عبارات الاستبيان. وكانت كالاتي:

1- تحليل آراء أفراد العينة على عبارات المحور الاول (الرقمنة المحاسبية): يضم المحو الاول 10 عبارات والجدول الموالي يوضح ذلك. (انظر الملحق رقم 08)

جدول رقم (12): نتائج التحليل الاحصائي لتطبيق الرقمنة المحاسبية

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	تعتمد المؤسسة على أجهزة الحاسوب والبرمجيات المحاسبية في معالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً.	4.5610	0.50243	موافق بشدة
2	تتمكن المؤسسة من التكيف مع القوانين والمعايير المرتبطة بالرقمنة المحاسبية بسهولة.	4.1220	0.59980	موافق
3	تُساهم الرقمنة في تسهيل تدفق المعلومات المحاسبية بين مختلف الأقسام.	4.4634	0.50485	موافق بشدة
4	تتميز البرمجيات المحاسبية الرقمية بالبساطة والوضوح أثناء الاستخدام اليومي داخل المؤسسة.	4.0732	0.60788	موافق
5	يستطيع المحاسبون في المؤسسة تعلم أساسيات النظام الرقمي بسهولة.	3.9512	0.58954	موافق
6	تشكل الأرشفة الإلكترونية آلية فعّالة لتنظيم وحفظ الوثائق المحاسبية.	4.1707	0.62859	موافق
7	تسمح الأنظمة المحاسبية الرقمية بإدخال البيانات ومعالجتها وتعديلها بسهولة.	4.0732	0.75466	موافق
8	تساعد الأنظمة الرقمية في تحويل المعلومات المحاسبية الى صيغة رقمية سهلة الاستخدام.	4.0244	0.65145	موافق
9	يضمن الأمن السيبراني تأمين البيانات من المخاطر الإلكترونية.	4.0732	0.64770	موافق
10	توفر المؤسسة تدريباً مستمراً للموظفين على استخدام التقنيات الرقمية.	3.5610	0.86743	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن المحور الأول يضم 10 عبارات كانت آراء أفراد العينة حولها إيجابية وتتراوح بين "موافق" و"موافق بشدة"، حيث انحصرت الأوساط الحسابية لمتغيرات هذا المحور ما بين 3.56 كحد أدنى و4.56 كحد أقصى. وقد حظيت العبارة الأولى (س1) بأعلى درجة موافقة بوسط حسابي بلغ 4.56 وانحراف معياري قيمته 0.502، مما يشير إلى أن اتجاه الإجابة هو "موافق بشدة". تليها في المرتبة الثانية العبارة الثالثة (س3) بوسط حسابي قدره 4.46 وانحراف معياري 0.505 باتجاه إجابة "موافق بشدة" أيضاً.

بينما جاءت بقية العبارات (من س2 إلى س10 باستثناء س3) باتجاه إجابة "موافق"، حيث سجلت العبارة العاشرة (س10) أقل وسط حسابي في هذا المحور بقيمة 3.56 وانحراف معياري بلغ 0.867. أما بالنسبة للانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، فقد تراوحت ما بين 0.502 و0.867، وهي قيم منخفضة نسبياً، وهذا ما يدل على وجود انسجام وتوافق في إجابات أفراد العينة، وعدم وجود تشتت قوي في آرائهم حول عبارات هذا المحور. وهذا ما يقودنا إلى استنتاج أن المؤسسة محل الدراسة (سوناپراك) تعمل فعلاً بالرقمنة المحاسبية وتعطي اهتماماً لها.

2- تحليل آراء أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني (أثر الرقمنة المحاسبية على أبعاد جودة التقارير المالية):

يضم المحور الثاني 16 عبارة قمنا بتقسيمها إلى أربعة أجزاء، الجزء الأول تم تخصيصه لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد دقة وموثوقية التقارير المالية، والجزء الثاني خصص لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد شفافية ووضوح التقارير المالية، بينما الجزء الثالث خصصناه لأثر الرقمنة المحاسبية على قابلية مقارنة التقارير المالية، والجزء الرابع والآخر خصص لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد ملائمة التقارير المالية و تبين الجداول التالية النتائج المتحصل عليها: (انظر الملحق رقم 09)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناپراك سكيكة

جدول رقم (13): نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد دقة وموثوقية التقارير المالية

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
البعد الأول: الدقة والموثوقية				
1	تساهم الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية المرتبطة بالمعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية.	4.1707	0.58747	موافق
2	يساهم التحديث الدوري للبرامج والأنظمة المحاسبية في تحسين جودة ودقة التقارير المالية.	4.1463	0.47754	موافق
3	يساهم استخدام التقنيات الرقمية في المحاسبة الى تعزيز التمثيل الصادق للوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.	4.1951	0.45932	موافق بشدة
4	يتيح استخدام التقنيات الرقمية وقتًا كافيًا لمراجعة التقارير المالية، مما يحسّن جودتها.	4.1707	0.54325	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

يمثل الجدول أعلاه نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية حيث تضمن هذا الجزء 4 عبارات كانت آراء العينة حولها موزعة بين موافق وموافق بشدة، إذ تراوحت متوسطات آرائهم بين 4.15 و4.20، وبانحراف معياري ضعيف كانت أكبر قيمة فيه 0.587 وهذا ما يدل على عدم وجود تشتت في آراء العينة حول عبارات هذا الجزء، مما يسمح بقبول هناك أثر إيجابي للرقمنة المحاسبية على بعد دقة وموثوقية التقارير المالية للمؤسسة محل الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة

الجدول رقم (14): نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد شفافية ووضوح التقارير المالية

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
البعد الثاني: الشفافية والوضوح				
1	تساهم التقنيات الرقمية في تقليص الفجوة بين الإدارة ومستخدمي المعلومات المالية.	3.9512	0.63052	موافق
2	يبين النظام الرقمي بشكل واضح العلاقة بين الحسابات والتقارير المالية.	4.0244	0.61187	موافق
3	يتم عرض المعلومات المالية بطريقة واضحة ومنظمة تجعل فهمها يكون سهلاً للمستخدمين.	4.0000	0.50000	موافق
4	تساهم التقنيات الحديثة في زيادة الشفافية عبر تسهيل الوصول إلى السجلات المالية.	4.0976	0.58330	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه والذي يمثل نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد شفافية ووضوح التقارير المالية، حيث أن هذا الجزء يضم 4 عبارات كانت آراء العينة حولها كلها موافقة، إذ تراوحت متوسطات آرائهم بين 3.95 و 4.10. وبانحراف معياري ضعيف كانت أكبر قيمة فيه 0.63 وهذا ما يدل على عدم وجود تشتت في آراء العينة حول عبارات هذا الجزء، مما يسمح باستنتاج أن الرقمنة المحاسبية أثرت فعلا على شفافية ووضوح التقارير المالية للمؤسسة محل الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة

جدول رقم (15): نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد قابلية مقارنة التقارير المالية

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
البعد الثالث: قابلية المقارنة				
1	تساهم الأنظمة المحاسبية الرقمية في حفظ السجلات المالية مما يسهل متابعة البيانات ومقارنتها عبر السنوات المختلفة.	4.2195	0.57062	موافق بشدة
2	يساعد استخدام التقنيات الرقمية في توحيد تسجيل المعاملات المالية وتحسين دقة التقارير المالية وتسهيل مقارنتها.	4.1463	0.61486	موافق
3	تسمح الأنظمة الرقمية على مقارنة النتائج الفعلية مع النتائج التقديرية المخطط لها بسهولة ودقة.	4.0244	0.56955	موافق
4	تساهم الأنظمة المحاسبية الرقمية في ضمان تطبيق نفس السياسات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.	4.0488	0.54549	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد قابلية مقارنة التقارير المالية، حيث أن هذا الجزء يضم 4 عبارات كانت آراء العينة حولها موزعة بين موافق وموافق بشدة، إذ تراوحت متوسطات آرائهم بين 4.02 و4.22. وبانحراف معياري ضعيف كانت أكبر قيمة فيه 0.615 وهذا ما يدل على عدم وجود تشتت في آراء العينة حول عبارات هذا الجزء، وهذا ما يسمح بإستنتاج ان للرقمنة المحاسبية تأثير واضح على قابلية مقارنة التقارير المالية للمؤسسة محل الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناپراك سكيكدة

جدول رقم (16): نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد ملائمة التقارير المالية

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
البعد الرابع: الملائمة				
1	توفر التقنيات الرقمية معلومات مالية تلبي احتياجات مختلف المستخدمين.	4.1220	0.67805	موافق
2	تساهم البرمجيات الرقمية في تحسين استخدام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.	4.1463	0.47754	موافق
3	تساعد الأنظمة الالكترونية الإدارة في اختيار المعلومات المهمة من بين البيانات المتوفرة.	4.0000	0.63246	موافق
4	تساهم التقنيات الرقمية في توفير معلومات مالية تساعد على تقييم أداء المؤسسة.	4.1463	0.47754	موافق

مصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

يمثل الجدول أعلاه نتائج التحليل الإحصائي لأثر الرقمنة المحاسبية على بعد ملائمة التقارير المالية، حيث أن هذا الجزء يضم 4 عبارات كانت آراء العينة حولها كلها موافقة، إذ تراوحت متوسطات آرائهم بين 4.00 و 4.15. وبانحراف معياري ضعيف كانت أكبر قيمة فيه 0.678 وهذا ما يدل على عدم وجود تشتت في آراء العينة حول عبارات هذا الجزء، وهذا ما يسمح باستنتاج أن الرقمنة المحاسبية أثرت فعلا على ملائمة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة الميدانية.

المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضيات

يأتي هذا المطلب بهدف اختبار أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية سعيا لتحقيق الأهداف الأساسية للتأكد من مدى صحة الفرضيات التي يبنى عليها هذا البحث العلمي. وقد انطلقنا في هذا البحث من مجموعة من الفرضيات التي نسعى إلى التأكد من صحتها أو نفيها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام المؤسسة للرقمنة المحاسبية في إعداد جودة التقارير المالية إضافة إلى قياس الأثر الناتج عن تطبيقها، وبما أن اختبارات الفرضيات تعتمد على الاختبارات المعلمية التي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناپراك سكيكدة

تتشرط توفر التوزيع الطبيعي للبيانات المستخدمة، ومع كون حجم العينة 41 فرد، فقد تم الاعتماد على اختبار شابيرو- ويلك وكذا اختبار كولموغوروف سميرونوف للتحقق من طبيعة توزيع البيانات.

إلى جانب النتائج الكمية المتحصل عليها من الاستبيان، تم الاعتماد على المقابلة كأداة مساعدة لتدعيم تفسير نتائج اختبار الفرضيات، وذلك من خلال آراء بعض أفراد المؤسسة محل الدراسة حول واقع تطبيق الرقمنة المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية. وقد تم توظيف إجابات المقابلات أثناء مناقشة نتائج الفرضيات، بهدف إعطاء تفسير أعمق للنتائج الإحصائية وربطها بالواقع العملي داخل المؤسسة محل الدراسة الميدانية، وكانت النتائج كما يلي: (انظر الملحق رقم 10)

جدول رقم (17): يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	كولموغوروف سميرونوف			شابيرو- ويلك			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
	0.200	41	0.108	0.178	41	0.962	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

بالنظر إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لشابيرو ويلك وكولموغوروف سميرونوف الموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ ان قيم مستوى الدلالة الإحصائية لجميع المتغيرات جاءت أكبر من 0.05 مما يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص هذه الفرضية على: " وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على دقة وموثوقية التقارير المالية".

لاختبار صحة هذه الفرضية وقياس اثر الرقمنة المحاسبية كمتغير مستقل على دقة وموثوقية التقارير المالية كمتغير تابع، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، وعليه تمت صياغة الفرضيتين الصفرية والبديلة على النحو الاتي: (انظر الملحق رقم 11-12-13)

○ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على دقة وموثوقية التقارير المالية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سونا طراك سكيكدة

○ **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على دقة وموثوقية التقارير المالية.

وتعرض نتائج هذا التحليل في الجدولين التاليين:

الجدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الأول لجودة التقارير المالية في المؤسسة.

رقم النموذج	معامل الارتباط بيرسون R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري	المعنوية F	مستوى المعنوية Sig
1	0.548	0.300	0.32278	16.714	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

تكشف نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (18) عن وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة إلى قوية ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة المحاسبية والبعد الأول لجودة التقارير المالية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (R) قيمة 0.548. كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة 0.300، مما يدل على أن الرقمنة المحاسبية تفسر ما نسبته 30% من التباين في البعد الأول لجودة التقارير المالية، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 70% فتفسر بمتغيرات أخرى لم تدرج ضمن النموذج. وبما يتوافق مع ما ورد في الأدبيات السابقة (مثل دراسة Sulkih، Asmira.N، 2025) فإن هناك محددات أخرى تؤثر على جودة التقارير المالية، مثل كفاءة الموظفين ونظم الرقابة الداخلية، وعليه تشير هذه النتيجة إلى إسهام الرقمنة المحاسبية في تحسين هذا البعد من أبعاد جودة التقارير المالية.

الجدول رقم (19): نتائج معاملات الانحدار لاختبار أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الأول لجودة التقارير المالية

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	Sig
الثابت	1.952	0.545	–	3.581	0.001
الرقمنة المحاسبية	0.540	0.132	0.548	4.088	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة

وبالاعتماد على نتائج الجدول (19)، بلغ معامل الانحدار (B) قيمة 0.540، مما يدل على أن زيادة الرقمنة المحاسبية بوحدة واحدة تؤدي إلى تحسين البعد الأول لجودة التقارير المالية بمقدار 0.540 وحدة. كما بلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة 4.088 عند مستوى دلالة (Sig = 0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائياً. وعليه، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرقمنة المحاسبية على البعد الأول لجودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.

بالرجوع إلى نتائج المقابلة، نجد أنها جاءت مؤيدة للنتائج الإحصائية، إذ أكد عدد من المبحوثين أن الرقمنة المحاسبية ساعدت على تقليل الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية، كما ساهمت في تسهيل تتبع العمليات المحاسبية والتحقق من صحة البيانات المالية. وعليه، فإن قبول الفرضية الأولى لا يعبر فقط عن دلالة إحصائية، بل تدعمه أيضاً آراء ميدانية تؤكد أن الرقمنة عززت دقة وموثوقية التقارير المالية داخل المؤسسة.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص هذه الفرضية على: "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على شفافية ووضوح التقارير المالية".

ولقياس هذا الأثر، تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار صحة الفرضية، وعليه تمت صياغة الفرضيتين الصفرية والبديلة وهي على النحو الآتي: (انظر الملحق رقم 14-15-16)

○ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على شفافية ووضوح التقارير المالية.

○ **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على شفافية ووضوح التقارير المالية.

وتعرض نتائج هذا التحليل في الجدولين التاليين:

الجدول رقم (20): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثاني لجودة التقارير المالية في المؤسسة

رقم النموذج	معامل الارتباط بيرسون R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري	المعنوية F	مستوى المعنوية Sig
1	0.317	0.100	0.43091	4.346	0.044

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج sps

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناطراك سكيكدة

بالانتقال إلى نتائج تحليل الانحدار الخاص بالبعد الثاني لجودة التقارير المالية، تظهر البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة المحاسبية والبعد الثاني لجودة التقارير المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (R) قيمة 0.317. كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة 0.100، مما يدل على أن الرقمنة المحاسبية تفسر ما نسبته 10% من التباين في البعد الثاني لجودة التقارير المالية، و هذا الضعف لا يعني غياب أثر الرقمنة المحاسبية، وإنما يدل على أن شفافية ووضوح التقارير المالية متغير متعدد العوامل، لا تفسره الرقمنة وحدها، حيث تعزى النسبة المتبقية البالغة 90% إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج مثل سياسة الإفصاح و مدى الالتزام بالإجراءات و المعايير المحاسبية، ومنه تشير هذه النتائج إلى وجود مساهمة للرقمنة المحاسبية في تفسير التغيرات الحاصلة في البعد الثاني لجودة التقارير المالية، وإن كانت بدرجة محدودة مقارنة بعوامل أخرى.

الجدول رقم (21): نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثاني لجودة التقارير المالية

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	Sig
الثابت	2.508	0.728	–	3.447	0.001
الرقمنة المحاسبية	0.368	0.176	0.317	2.085	0.044

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

استنادًا إلى نتائج الجدول (21)، بلغ معامل الانحدار (B) قيمة 0.368، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي للرقمنة المحاسبية على البعد الثاني لجودة التقارير المالية، حيث إن زيادة الرقمنة المحاسبية بوحدة واحدة تؤدي إلى تحسن هذا البعد بمقدار 0.368 وحدة. كما بلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة 2.085 عند مستوى دلالة ($Sig = 0.044$)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائيًا. وعليه، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرقمنة المحاسبية على البعد الثاني لجودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.

كما أظهرت آراء الأفراد الذين تمت مقابلتهم أن استخدام الأنظمة الرقمية ساهم في جعل المعلومات المالية أكثر وضوحًا وتنظيمًا، من خلال سهولة الوصول إلى البيانات وإمكانية تتبع العمليات المحاسبية. وهذا يدعم نتيجة اختبار الفرضية الثانية، التي تشير إلى وجود أثر للرقمنة المحاسبية على شفافية ووضوح التقارير المالية.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على: "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على قابلية مقارنة التقارير المالية".

ولقياس هذا الأثر، تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار صحة الفرضية، وعليه تمت صياغة الفرضيتين الصفرية والبديلة وهي على النحو الآتي: (انظر الملحق رقم 17-18-19)

○ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على قابلية المقارنة في التقارير المالية.

○ **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على قابلية المقارنة في التقارير المالية.

وتعرض نتائج هذا التحليل في الجدولين التاليين:

جدول رقم (22): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثالث لجودة التقارير المالية في المؤسسة

رقم النموذج	معامل الارتباط بيرسون R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري	المعنوية F	مستوى المعنوية Sig
1	0.613	0.375	0.36091	23.423	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

بالاستناد إلى بيانات الجدول رقم (22)، يتبين وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة إلى قوية ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة المحاسبية والبعد الثالث لجودة التقارير المالية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (R) قيمة 0.613. كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة 0.375، مما يدل على أن الرقمنة المحاسبية تفسر ما نسبته 37.5% من التباين في البعد الثالث لجودة التقارير المالية، في حين تعزى النسبة المتبقية البالغة 62.5% إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج من بينها اختلاف طرق اعداد التقارير المالية، وتغير السياسات المحاسبية، ومنه تشير هذه النتائج إلى وجود مساهمة معتبرة للرقمنة المحاسبية في تفسير التغيرات الحاصلة في هذا البعد من أبعاد جودة التقارير المالية.

جدول رقم (23): نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على البعد الثالث لجودة التقارير المالية

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	Sig
الثابت	1.173	0.609	-	1.925	0.062
الرقمنة المحاسبية	0.715	0.148	0.613	4.840	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

أما فيما يتعلق بأثر المتغير المستقل، فقد أظهرت نتائج الجدول رقم (23) أن معامل الانحدار (B) بلغ 0.715، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي للرقمنة المحاسبية على البعد الثالث لجودة التقارير المالية، حيث إن زيادة الرقمنة المحاسبية بوحدة واحدة تؤدي إلى تحسن هذا البعد بمقدار 0.715 وحدة. كما بلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة 4.840 عند مستوى دلالة (Sig = 0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائياً. وعليه، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرقمنة المحاسبية على البعد الثالث لجودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.

تنسجم هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه من خلال المقابلات، حيث أشار المبحوثون إلى أن الرقمنة المحاسبية تساعد على توحيد أساليب تسجيل ومعالجة البيانات، مما يسهل مقارنة المعلومات المالية بين الفترات المختلفة. ومن ثم، فإن النتيجة الإحصائية المتعلقة بقابلية المقارنة تجد دعماً نوعياً من آراء أفراد المقابلة.

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على: "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على ملائمة التقارير المالية".

ولقياس هذا الأثر، تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار صحة الفرضية، وعليه تمت صياغة الفرضيتين الصفرية والبديلة وهي على النحو الآتي: (انظر الملحق رقم 20-21-22)

○ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على ملائمة التقارير المالية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سونا طراك سكيكدة

○ **الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على ملائمة التقارير المالية.

وتعرض نتائج هذا التحليل في الجدولين التاليين:

جدول رقم (24): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على البعد الرابع لجودة التقارير المالية في المؤسسة

رقم النموذج	معامل الارتباط بيرسون R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري	المعنوية F	مستوى المعنوية Sig
1	0.633	0.400	0.37448	26.047	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

بالنظر إلى المخرجات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (24)، يتضح وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة إلى قوية ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة المحاسبية والبعد الرابع لجودة التقارير المالية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (R) قيمة 0.633. كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة 0.400، مما يدل على أن الرقمنة المحاسبية تفسر ما نسبته 40% من التباين في البعد الرابع لجودة التقارير المالية، في حين تعزى النسبة المتبقية البالغة 60% إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج، كاحتياجات المستخدمين وتوقيت اعداد ونشر المعلومات، ومنه تشير هذه النتائج إلى وجود مساهمة معتبر للرقمنة المحاسبية في تفسير التغيرات الحاصلة في هذا البعد من أبعاد جودة التقارير المالية.

جدول رقم (25): نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على البعد الرابع لجودة التقارير المالية

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	Sig
الثابت	0.890	0.632	–	1.408	0.167
الرقمنة المحاسبية	0.782	0.153	0.633	5.104	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سونا طراك سكيكدة

فيما يتعلق بأثر الرقمنة المحاسبية على البعد الرابع لجودة التقارير المالية، أظهرت نتائج الجدول رقم (25) أن معامل الانحدار (B) بلغ 0.782، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي للرقمنة المحاسبية، حيث إن زيادة مستوى الرقمنة بوحدة واحدة تؤدي إلى تحسين البعد الرابع لجودة التقارير المالية بمقدار 0.782 وحدة. كما بلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة 5.104 عند مستوى دلالة (Sig = 0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا الأثر إحصائياً. وعليه، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرقمنة المحاسبية على البعد الرابع لجودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.

كما بينت آراء المقابلين أن الرقمنة المحاسبية تتيح توفير المعلومات المالية في الوقت المناسب، وتساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة، هذا ما يعزز نتيجة الاختبار الإحصائي التي أثبتت وجود أثر للرقمنة المحاسبية على ملائمة التقارير المالية.

5- اختبار الفرضية الرئيسية:

نصت الفرضية الرئيسية لهته الدراسة على: "تؤثر الرقمنة المحاسبية بشكل ايجابي على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات". ولغرض اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لقياس اثر الرقمنة المحاسبية على ابعاد جودة التقارير المالية، وعليه تمت صياغة الفرضيتين الصفرية والبديلة على النحو الآتي: (انظر الملاحق رقم 23-24-25)

○ **الفرضية الصفرية:** لا تؤثر الرقمنة المحاسبية بشكل ايجابي على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات.

○ **الفرضية البديلة:** تؤثر الرقمنة المحاسبية بشكل ايجابي على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات.

وتعرض نتائج هذا التحليل في الجدولين التاليين:

الجدول رقم (26): نتائج الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر الرقمنة المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسة

رقم النموذج	معامل الارتباط بيرسون R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري	المعنوية F	مستوى المعنوية Sig
1	0.650	0.422	0.2751	28.523	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن النموذج الذي يقيس أثر المحور الأول الرقمنة المحاسبية على المحور الثاني جودة التقارير المالية ذو معامل ارتباط إيجابي يقدر بـ 0.650. أما معامل التحديد فقد بلغ حوالي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في مؤسسة سوناپراك سكيكة

$R^2=0.422$ ، أي أن المتغير المستقل يفسر حوالي 42.2% من التغيرات الحاصلة في جودة التقارير المالية، والنسبة الباقية 57.8% تفسرها عوامل أخرى خارج هذا النموذج، ومنه تشير هذه النتائج إلى وجود مساهمة ملحوظة للرقمنة المحاسبية في تفسير التغيرات الحاصلة في جودة التقارير المالية.

الجدول رقم (27): نتائج معاملات الانحدار لاختبار اثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	Sig
الثابت	1.631	0.464	-	3.511	0.001
الرقمنة المحاسبية	0.601	0.113	0.650	5.341	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد مخرجات برنامج spss

بناءً على نتائج الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول رقم 23، يتبين وجود أثر طردي وذو دلالة إحصائية للرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية، حيث بلغ معامل الانحدار $B = 0.601$ ، مما يشير إلى أن كل زيادة في الرقمنة بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية بمقدار 0.601 وحدة، وهو ما أكدته معامل الانحدار المعياري $Beta = 0.650$ الذي يعكس قوة التأثير. كما جاءت قيمة T المحسوبة 5.341 عند مستوى دلالة $Sig = 0.000$ ، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05، مما يؤكد معنوية هذا الأثر. وبناءً على ذلك، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية للرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.

إجمالاً، يمكن القول إن نتائج المقابلات جاءت داعمة لما توصلت إليه الاختبارات الإحصائية، حيث أجمعت آراء المبحوثين على أن الرقمنة المحاسبية ساهمت في تحسين جودة التقارير المالية من خلال رفع مستوى الدقة، تعزيز الشفافية، تسهيل المقارنة، وتوفير معلومات أكثر ملاءمة لمتخذي القرار. وبالتالي، فإن الجمع بين النتائج الكمية المستخلصة من الاستبيان والنتائج النوعية المستخلصة من المقابلة يعزز موثوقية نتائج الدراسة ويدعم قبول الفرضية الرئيسية.

خلاصة الفصل الثاني:

ينصب اهتمام هذا الفصل على الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تم تسليط الضوء على واقع تطبيق الرقمنة المحاسبية في مؤسسة سوناطراك فرع RA1K، RTE و GL1K ومدى تأثيرها على جودة التقارير المالية من خلال تحليل المعطيات الميدانية التي تم جمعها أثناء فترة التربص. وقد تم توظيف المنهج التحليلي وذلك بالاعتماد على استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة مكونة من 41 فرد، حيث قمنا بجمعها وتفريغها في برنامج spss لمعالجة إجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام مقياس ليكارت الخماسي ومعامل ارتباط ستودنت للتحقق من صحة الفرضيات. ومن خلال فترة التربص الميداني التي عكست الممارسة العملية داخل سوناطراك، تبين أن المؤسسة توظف أنظمة معلوماتية متقدمة تساهم بشكل ملموس في تحسين دقة البيانات المالية وتقليل الأخطاء البشرية. كما توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين تبني الرقمنة المحاسبية وتحسين أبعاد جودة التقارير المالية من حيث الدقة والموثوقية، الشفافية والوضوح، قابلية المقارنة والملائمة، مما يؤكد أن التوجه نحو الرقمنة في مؤسسة سوناطراك يمثل ركيزة استراتيجية لضمان الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية، وهو ما يجسد التكامل بين الأطر النظرية والممارسات التطبيقية في الواقع الميداني.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتبين أن الرقمنة المحاسبية لم تعد مجرد تطور تقني يواكب العمل المحاسبي، بل أصبحت عاملاً مهماً في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز شفافيتها وموثوقيتها. فكل خطوة نحو الرقمنة المحاسبية تمثل خطوة نحو توفير معلومات مالية أكثر دقة وملاءمة لاتخاذ القرارات. وعليه، فإن مستقبل جودة التقارير المالية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المؤسسات على استيعاب متطلبات الرقمنة وتوظيفها بفعالية، بما يضمن تحقيق قيمة مضافة تدعم الأداء المؤسسي وتعزز الثقة في المعلومات المالية ضمن بيئة اقتصادية تتجه باستمرار نحو الرقمنة الشاملة.

الإجابة على الفرضيات:

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي، وبغرض التحقق من صحة فرضيات الدراسة واختبارها، تم التوصل إلى ما يلي:

1- الإجابة على الفرضية الرئيسية: تؤثر الرقمنة المحاسبية بشكل إيجابي على تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات، وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS استناداً إلى بيانات الاستبيان والمقابلة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$). وتفسر هذه النتيجة بأن تبني الرقمنة المحاسبية يمثل ركيزة جوهرية في تطوير العمليات المالية، مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية ومصادقيتها، وهو ما أكدته إجابات أفراد عينة الدراسة.

2- الإجابة على الفرضيات الفرعية:

- **اثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على دقة وموثوقية التقارير المالية، تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية. وتفسر هذه النتيجة بأن تبني الرقمنة المحاسبية يساهم في تقليل الأخطاء البشرية وأتمتة العمليات المحاسبية، مما يرفع من مستوى الدقة والموثوقية في البيانات المالية المقدمة، وهو ما أكدته إجابات أفراد عينة الدراسة.

- **اثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على شفافية ووضوح التقارير المالية، تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية. وتفسر هذه النتيجة بأن اعتماد النظم الرقمية المحاسبية يساهم في تحسين عرض التقارير المالية وجعلها أكثر شفافية ووضوحاً، مما يسهل عملية فهمها وتفسيرها من قبل أفراد العينة.

- **اثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على قابلية المقارنة في التقارير المالية، تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية. وتفسر هذه النتيجة بأن الرقمنة

المحاسبية تساهم في توحيد المعايير المتبعة، مما يمنح التقارير المالية خاصية قابلية المقارنة عبر فترات زمنية مختلفة وبكفاءة عالية.

- اثبات صحة الفرضية الفرعية الرابعة: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للرقمنة المحاسبية على ملائمة التقارير المالية، تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية. وتفسر هذه النتيجة بأن الرقمنة المحاسبية تساهم في تعزيز خاصية الملائمة وتحسين جودة التقارير المالية، من خلال توفير معلومات ذات قيمة تساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

نتائج الدراسة:

مما سبق، تم التوصل الى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية بمؤسسة سوناطراك؛
- بينت الدراسة أن اعتماد الأنظمة الرقمية ساهم في توفير معلومات مالية أكثر ملائمة لاحتياجات متخذي القرار؛
- كشفت النتائج عن انخفاض الأخطاء المرتبطة بالمعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية بفضل استخدام التطبيقات الرقمية؛
- أظهرت الدراسة أن التكامل بين الأنظمة الرقمية المختلفة سهّل انسياب المعلومات المالية بين المصالح والأقسام؛
- أكدت النتائج أن الأنظمة الرقمية عززت إمكانية تتبع العمليات المحاسبية والتحقق من صحة البيانات المالية؛
- توصلت الدراسة إلى أن فعالية الرقمنة المحاسبية ترتبط بمدى تأهيل الموارد البشرية وقدرتها على استغلال الأنظمة الرقمية المتاحة؛
- بينت النتائج أن الرقمنة المحاسبية أصبحت ركيزة أساسية لدعم موثوقية التقارير المالية وتحسين كفاءة الأداء داخل المؤسسة؛
- أظهرت النتائج أن مؤسسة سوناطراك تمكنت من تحقيق قدر أكبر من السرعة والدقة في إعداد التقارير المالية، بما يتماشى مع متطلبات الحوكمة والشفافية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يمكن تلخيص اهم التوصيات على النحو التالي:

- تشجيع التحول الكامل نحو الرقمنة المحاسبية داخل مؤسسة سوناطراك لما له من دور في تحسين جودة التقارير المالية ورفع كفاءتها؛
- تحسين البنية التحتية التكنولوجية داخل المؤسسة لضمان استمرارية وفعالية الأنظمة الرقمية؛

- تعزيز أمن المعلومات داخل المؤسسة من أجل حماية البيانات المالية وضمان موثوقية التقارير المحاسبية؛
- إجراء تقييم ومراجعة دورية للأنظمة المحاسبية الرقمية بهدف تحسين أدائها وتحديثها باستمرار؛
- تكثيف برامج التكوين والتدريب لفائدة موظفي مؤسسة سوناطراك من أجل تعزيز مهاراتهم في استخدام الأنظمة والتقنيات الرقمية الحديثة في المجال المحاسبي.

آفاق الدراسة:

- انطلاقا من دراستنا هذه تنبثق عنها آفاق لدراسات مماثلة وتساهم في تنمية هذا المجال مثل:
- دراسة تأثير التقنيات الرقمية الحديثة مثل سلاسل الكتل او الحوسبة السحابية او تحليل البيانات الضخمة على جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية؛
 - دراسة التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وسبل التغلب عليها؛
 - إجراء تحليلات مقارنة بين المؤسسات المختلفة لفهم كيف يختلف تأثير الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية باختلاف طبيعة النشاط وحجم المؤسسة.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

- الأطروحات والمذكرات:

أ- الأطروحات:

1- لعكاف عائشة، دور الإفصاح عن المخاطر المالية في تعزيز جودة التقارير المالية للشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة LMD في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2023.

ب- المذكرات:

1- حيدر محمد، شعت موسى، أثر الرقابة نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2017.

ج-المجلات:

1- الأمير محمد المهدي، الخليفة عبد الرحمان يوسف، صلاح علي أحمد محمد، أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير موثوقية الموقع الإلكتروني، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 4، العدد 2، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، 2021.

2- الطويل عصام محمد، أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 9، العدد 2، جامعة الأقصى غزة، فلسطين، 2024.

3- العتيبي سالم الحميد عجب، أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 10، العدد 18، الجزء 4، جامعة كفر الشيخ، مصر، 2024.

4- الماطوني عادل عبد الله، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية بمصراتة، مجلة الدراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 10، العدد 2، قسم الاقتصاد والصيرفة الاسلامية، كلية الدراسات الاسلامية، جامعة مصراتة، ليبيا، 2023.

5- انمار محسن حميد، دور تقنيات المحاسبة الرقمية في تحسين الرقابة المالية في وحدات القطاع العام في العراق، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 6، العدد 4، العراق، 2025.

6- بن دوبة منصور، المومن عبد الكريم، مجلس المحاسبة وأثره على جودة التقارير المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 6، العدد 2، جامعة أحمد دارية ادرار، الجزائر، 2021.

7- جرد نور الدين، أثر الافصاح الالكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية، مجلة ادارة الأعمال، والدراسات الاقتصادية، مجلد 6، العدد 2، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2020.

- 8- حرفوش أنيسة، البدائل النظرية لتقييم جودة التقارير المالية، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 2، العدد 1، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2019.
- 9- حلومي محمد أحمد محمد، بابكر ابراهيم الصديق، علي أحمد زهير أحمد، جودة التقارير المالية وأثرها في تعزيز الثقة بالمعلومات المحاسبية، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 73، العدد 7، العراق، 2025.
- 10- رشوان عبد الرحمان محمد سليمان، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 09، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا غزة، فلسطين، 2018.
- 11- زهراء أحمد إسماعيل محمد، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مستوى جودة المعلومات المحاسبية، مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جامعة الحدود الشمالية، كلية إدارة الأعمال، قسم المحاسبة، المملكة العربية السعودية، 2018.
- 12- سلطان رانيا محمد عبد الحميد، الرقيب هند عبد الله عبد المحسن، أثر تطبيق المحاسبة الرقمية في تحسين الخدمات والقيمة المقدمة للعملاء، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد 1، الجزء 1، معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات بالمنصورة مصر، كلية إدارة الأعمال جامعة الطائف، الملكة العربية السعودية، 2025.
- 13- صوافطة عثمان أحمد، عصا عصة سامية توفيق، شذا موسى زيدان، الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، مجلة العلم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 5، العدد 15، جامعة فلسطين التقنية خضوري، فلسطين، 2021.
- 14- عطوه محمد سيد عبد الوهاب، أثر مراجعة الأصول الرقمية على تحسين جودة التقارير المالية، مجلة الإيداع المحاسبي، المجلد 2، العدد 3، جامعة مدينة سيدات، مصر، 2025.
- 15- عمارة فاطمة محمود عبد الله، أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة السحابية على جودة التقارير المالية بالشركات الصغيرة والمتوسطة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 15، عدد خاص، جامعة مدينة السادات، مصر، 2023.
- 16- عيدود محمد، بن ديلمى إسماعيل، أثر اليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، الجزائر، 2025.
- 17- قايد أحمد نور الدين، بن زاف لبنى، مساهمة حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 2، العدد 6، الجزائر، 2019.
- 18- مرزوق أواب معني، عبد الرحمن عبد الله عبد الرحمن، حسن عوض حسن، الإفصاح عن المخاطر المالية وأثره على جودة التقارير المالية، مجلة الدراسات التنموية الاقتصادية، المجلد 7، العدد 2، السودان، 2024.

19- مصطفى حسن حنان عبد المنعم، أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط، مجلة البحوث المحاسبية، العدد 2، كلية التجارة جامعة طمطا، مصر، 2022.

20- مولاي نسيبة، أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين جودة التدقيق الخارجي دراسة استقصائية لعينة من المدققين الخارجيين والأكاديميين، مجلة الإبداع، مجلد 15، العدد 1، جامعة البليدة 2 لونيبي على مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، الجزائر، 2025.

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Asmira, N., & Sulkiah, the Implementation of Accounting Digitalization and Internal Control on the Quality of Financial, Reports. E-Jurnal Akuntansi, vol 35, n° 6, 2025.
- 2- Azeez, O. A., Funmini, A. J., & Alaba, A. E., Navigating digital accounting techniques to improve the financial reporting quality of small and medium-sized enterprises in Nigeria. Impressive Journal of Management and Social Sciences, VOL 1, No 2, 2025.
- 3- Ghalem Kamel, the impact of digital accounting on the quality of financial reports, international journal of economic perspectives, 18 (3), Mohamed Boudiaf university, Msila, Algeria, 2024.
- 4- Okpo, Sunday Asukwo, and Udem Eshiet. "Digital Accounting Practices and Quality of Financial Reports." Business Management Gph-International Journal, vol. 6, no. 6, June 2023.
- 5- PHORNLAPHATRACHAKORN, Kornchai, and Khajit NA KALASINDHU. "Digital Accounting, Financial Reporting Quality and Digital Transformation: Evidence from Thai Listed Firms." Journal of Asian Finance, Economics and Business, vol. 8, no. 8, 2021.



قائمة الملاحق



الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة والتدقيق



الاستبيان:

في إطار القيام بدراسة تحت عنوان أثر الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية "دراسة ميدانية لمؤسسة سوناطراك"، وذلك في إطار استكمال متطلبات نيل درجة الماستر في تخصص محاسبة وتدقيق، كما يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بمؤسسة سوناطراك فرع RA1K، بينما تتمثل عينة الدراسة في مجموعة من الموظفين داخل نفس الفرع إضافة الى فروع اخرى.

يشرفنا أن نتكرموا بالإجابة على هذا الاستبيان بكل مصداقية وبما يتفق مع وجهة نظركم، وأحيطكم علماً أن هذا الاستبيان يستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم سلفاً جهودكم وحسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام

إشراف الأستاذ:

- عبد الواحد محمد

إعداد الطالبتين:

- ربيعة آية

- عالية كوثر

2026-2025

أولاً: البيانات الديموغرافية للمبحوثين

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. الفئة العمرية: 30 عام فأقل ☐ 31-40 عام ☐ 41-50 عام ☐ 51 عام فأكثر ☐
3. المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐
4. المنصب الوظيفي: مدير عام ☐ رئيس قسم ☐ موظف اداري ☐ أخرى ☐
5. سنوات الخبرة: 5 أعوام فأقل ☐ 6-10 أعوام ☐ 10 أعوام فأكثر ☐

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: الرقمنة المحاسبية					
1	تعتمد المؤسسة على أجهزة الحاسوب والبرمجيات المحاسبية في معالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً.				
2	تتمكن المؤسسة من التكيف مع القوانين والمعايير المرتبطة بالرقمنة المحاسبية بسهولة.				
3	تُساهم الرقمنة في تسهيل تدفق المعلومات المحاسبية بين مختلف الأقسام.				
4	تتميز البرمجيات المحاسبية الرقمية بالبساطة والوضوح أثناء الاستخدام اليومي داخل المؤسسة.				
5	يستطيع المحاسبون في المؤسسة تعلم أساسيات النظام الرقمي بسهولة.				
6	تشكل الأرشفة الإلكترونية آلية فعالة لتنظيم وحفظ الوثائق المحاسبية.				
7	تسمح الأنظمة المحاسبية الرقمية بإدخال البيانات				

					ومعالجتها وتعديلها بسهولة.
					8 تساعد الأنظمة الرقمية في تحويل المعلومات المحاسبية الى صيغة رقمية سهلة الاستخدام.
					9 يضمن الأمن السيبراني تأمين البيانات من المخاطر الإلكترونية.
					10 توفر المؤسسة تدريباً مستمراً للموظفين على استخدام التقنيات الرقمية.

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الثاني: جودة التقارير المالية					
البعد الأول: الدقة والموثوقية					
1					تساهم الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية المرتبطة بالمعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية.
2					يساهم التحديث الدوري للبرامج والأنظمة المحاسبية في تحسين جودة ودقة التقارير المالية.
3					يساهم استخدام التقنيات الرقمية في المحاسبة الى تعزيز التمثيل الصادق للوضع المالي الحقيقية للمؤسسة.
4					يتيح استخدام التقنيات الرقمية وقتاً كافياً لمراجعة التقارير المالية، مما يحسن جودتها.

البعد الثاني: الشفافية والوضوح

					1	تساهم التقنيات الرقمية في تقليص الفجوة بين الإدارة ومستخدمي المعلومات المالية.
					2	يبيّن النظام الرقمي بشكل واضح العلاقة بين الحسابات والتقارير المالية.
					3	يتم عرض المعلومات المالية بطريقة واضحة ومنظمة تجعل فهمها يكون سهلاً للمستخدمين.
					4	تساهم التقنيات الحديثة في زيادة الشفافية عبر تسهيل الوصول إلى السجلات المالية

البعد الثالث: قابلية المقارنة

					1	تساهم الأنظمة المحاسبية الرقمية في حفظ السجلات المالية مما يسهل متابعة البيانات ومقارنتها عبر السنوات المختلفة.
					2	يساعد استخدام التقنيات الرقمية في توحيد تسجيل المعاملات المالية وتحسين دقة التقارير المالية وتسهيل مقارنتها.
					3	تسمح الأنظمة الرقمية على مقارنة النتائج الفعلية مع النتائج التقديرية المخطط لها بسهولة ودقة.
					4	تساهم الأنظمة المحاسبية الرقمية في ضمان تطبيق نفس السياسات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.

	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الرابع: الملائمة						
1	توفر التقنيات الرقمية معلومات مالية تلبي احتياجات مختلف المستخدمين.					
2	تساهم البرمجيات الرقمية في تحسين استخدام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.					
3	تساعد الأنظمة الالكترونية الإدارة في اختيار المعلومات المهمة من بين البيانات المتوفرة.					
4	تساهم التقنيات الرقمية في توفير معلومات مالية تساعد على تقييم أداء المؤسسة.					

تم تحكيم الاستبيان من طرف الاساتذة :

- الدكتورة بوقفة وفاء
- الدكتورة صيد مريم
- الدكتور مزهود عبد المجيد

الملحق رقم 02: المقابلة

الرقم	السؤال	إجابة المقابل 01	إجابة المقابل 02	إجابة المقابل 03
	محور واقع الرقمنة داخل المؤسسة			
01	هل تعتمد مؤسستكم على أنظمة رقمية في إعداد التقارير المالية؟	نعم	نعم	نعم
02	ما هي أهم البرامج أو الأنظمة المستخدمة في المحاسبة؟	ERP SAP	SAP ERP	SAP
03	منذ متى بدأت المؤسسة باستخدام الرقمنة في العمل المحاسبي؟	منذ 2025	سنة 2025	نوفمبر 2024
04	ما هي أهم أسباب توجه المؤسسة نحو الرقمنة المحاسبية؟	الفعالية في اتخاذ القرار والشفافية	الشفافية في التسيير، سرعة دقة المعلومة، الحصول على المعلومة، سرعة اتخاذ القرار	-----
05	هل ترى أن الرقمنة أصبحت ضرورة في المجال المحاسبي؟ ولماذا؟	نعم وجود المعلومات في الوقت المناسب وبكل موثوقية وفعالية	نعم الرقمنة ضرورية في المجال المحاسبي	نعم، لأنها أصبحت هناك تعاملات كثيرة مع الاجانب
	تأثير الرقمنة المحاسبية على جودة التقارير المالية			
06	كيف اثرت الرقمنة المحاسبية على سرعة اعداد التقارير المالية؟	الوجود الفوري للمعلومة	السرعة في اتخاذ القرارات	تعطي كشف وتقايرير في الوقت المناسب

07	هل ترى ان التقارير المالية أصبحت أكثر موثوقية بعد تطبيق الرقمنة المحاسبية؟	بالطبع	نعم وذلك لدقة وصدق المعطيات الواردة لإدارة المالية من مختلف المصالح	نعم
التحديات والمعوقات				
08	ماهي أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق الرقمنة المحاسبية في المؤسسة؟	ادخال المعلومات وفق متطلبات وشروط النظام	عدم الحصول على المعلومة في الوقت المحدد	-----
09	هل تكلفة تطبيق الرقمنة المحاسبية تعتبر عائقا بالنسبة للمؤسسة؟	لا	بالعكس تطبيق الرقمنة يسهل الاعمال المحاسبية	لا
آفاق تطوير الرقمنة المحاسبية				
10	ماهي أهم الفوائد التي حققتها الرقمنة المحاسبية في المؤسسة؟	إتاحة الوقت الكافي في تحليل المعطيات عوض من تكريس وقت كبير في جمع المعلومات	سرعة الحصول على المعلومة وسرعة اتخاذ القرار	-----
11	ماهي أهم الاقتراحات المناسبة لتحسين جودة التقارير المالية عبر الرقمنة المحاسبية؟	الالتزام بتسجيل المعلومات في وقت وقوع الاحداث	الإسراع في ادراج كل المتعاملين الاقتصاديين في الرقمنة	يجب ان تكون هناك حلول اتاحة دخول للبرامج عن بعد عن طريق الانترنت

نتائج الدراسة التطبيقية

الملحق رقم (03): اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

Corrélations

		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	01المحور
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1,000	,451**	,724**	,434**	,334*	,094	,313*	,255	,339*	,250	,652**
	Sig. (bilatéral)	.	,003	,000	,005	,033	,557	,046	,108	,030	,114	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
	Coefficient de corrélation	,451**	1,000	,493**	,689**	,524**	,157	,100	,356*	,493**	,207	,676**
	Sig. (bilatéral)	,003	.	,001	,000	,000	,327	,535	,022	,001	,194	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
	Coefficient de corrélation	,724**	,493**	1,000	,473**	,332*	,244	,279	,266	,510**	,072	,659**
	Sig. (bilatéral)	,000	,001	.	,002	,034	,123	,077	,093	,001	,655	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
	Coefficient de corrélation	,434**	,689**	,473**	1,000	,435**	,154	,274	,297	,480**	,273	,679**
	Sig. (bilatéral)	,005	,000	,002	.	,005	,337	,083	,059	,001	,084	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
	Coefficient de corrélation	,334*	,524**	,332*	,435**	1,000	,068	,122	,390*	,347*	,259	,497**
	Sig. (bilatéral)	,033	,000	,034	,005	.	,675	,448	,012	,026	,103	,001
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
	Coefficient de corrélation	,094	,157	,244	,154	,068	1,000	,498**	,313*	,483**	,086	,500**
	Sig. (bilatéral)	,557	,327	,123	,337	,675	.	,001	,046	,001	,592	,001

N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
7 Coefficient de corrélacion	,313*	,100	,279	,274	,122	,498**	1,000	,582**	,321*	,282	,639**	
Sig. (bilatéral)	,046	,535	,077	,083	,448	,001	.	,000	,041	,074	,000	
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
8 Coefficient de corrélacion	,255	,356*	,266	,297	,390*	,313*	,582**	1,000	,376*	,150	,602**	
Sig. (bilatéral)	,108	,022	,093	,059	,012	,046	,000	.	,015	,350	,000	
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
9 Coefficient de corrélacion	,339*	,493**	,510	,480**	,347*	,483**	,321*	,376*	1,000	,172	,675**	
Sig. (bilatéral)	,030	,001	,001	,001	,026	,001	,041	,015	.	,284	,000	
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
10 Coefficient de corrélacion	,250	,207	,072	,273	,259	,086	,282	,150	,172	1,000	,483**	
Sig. (bilatéral)	,114	,194	,655	,084	,103	,592	,074	,350	,284	.	,001	
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
المحور 01 Coefficient de corrélacion	,652**	,676**	,659	,679**	,497**	,500**	,639**	,602**	,675**	,483**	1,000	
Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	,001	,001	,000	,000	,000	,001	.	
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (04): اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

Corrélations

		المحور 02	س26	س25	س24	س23	س22	س21	س20	س19	س18	س17	س16	س15	س14	س13	س12	س11
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	,545 **	,190	,160	,190	,462 **	,217	,356 *	,230	,479 **	– ,023	,102	,212	,021	,267	,380 *	,413 **	1,00 0
	Sig. (bilatéral)	,000	,234	,317	,234	,002	,172	,022	,147	,002	,885	,524	,183	,897	,092	,014	,007	.
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س12	Coefficient de corrélation	,511 **	,443 **	,336 *	,324 *	,277	,352 *	,306	,250	,422 **	,139	,201	,328 *	– ,264	,372	,780 **	1,00 0	,413 **
	Sig. (bilatéral)	,001	,004	,032	,038	,079	,024	,052	,115	,006	,386	,208	,037	,095	,016	,000	.	,007
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س13	Coefficient de corrélation	,486 **	,454 **	,356 *	,333 *	,352 *	,372 *	,303	,174	,488 **	,229	,313 *	,348 *	– ,266	,361 *	1,00 0	,780 **	,380 *
	Sig. (bilatéral)	,001	,003	,023	,033	,024	,017	,054	,276	,001	,150	,046	,026	,092	,020	.	,000	,014
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س14	Coefficient de corrélation	,605 **	,511 **	,558 **	,478 **	,331 *	,402 **	,333 *	,513 **	,529 **	,223	,353 *	,370 *	,102 *	1,00 0	,361 *	,372 *	,267
	Sig. (bilatéral)	,000	,001	,000	,002	,035	,009	,033	,001	,000	,161	,024	,017	,524	.	,020	,016	,092
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س15	Coefficient de corrélation	,356 *	,097	,152	,111	,210	,163	,027	,227	,184	,360 *	,345 *	,497 **	1,00 0	,102	– ,266	– ,264	,021

Sig. (bilatéral)	,897	,095	,092	,524	.	,001	,027	,021	,248	,154	,867	,308	,187	,489	,344	,547	,022
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
16 Coefficient de corrélacion	,212	,328	,348	,370	,497	1,00	,573	,649	,500	,577	,326	,669	,513	,582	,580	,582	,778
		*	*	*	**	0	**	**	**	**	*	**	**	**	**	**	**
Sig. (bilatéral)	,183	,037	,026	,017	,001	.	,000	,000	,001	,000	,038	,000	,001	,000	,000	,000	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
17 Coefficient de corrélacion	,102	,201	,313	,353	,345	,573	1,00	,503	,258	,231	,197	,183	,226	,309	,356	,201	,482
			*	*	*	**	0	**						*	*		**
Sig. (bilatéral)	,524	,208	,046	,024	,027	,000	.	,001	,103	,146	,217	,253	,155	,049	,023	,208	,001
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
18 Coefficient de corrélacion	–	,139	,229	,223	,360	,649	,503	1,00	,459	,370	,293	,536	,356	,481	,448	,473	,530
	,023				*	**	**	0	**	*		**	*	**	**	**	**
Sig. (bilatéral)	,885	,386	,150	,161	,021	,000	,001	.	,003	,017	,063	,000	,023	,001	,003	,002	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
19 Coefficient de corrélacion	,479	,422	,488	,529	,184	,500	,258	,459	1,00	,649	,430	,567	,655	,458	,618	,559	,780
	**	**	**	**		**		**	0	**	**	**	**	**	**	**	**
Sig. (bilatéral)	,002	,006	,001	,000	,248	,001	,103	,003	.	,000	,005	,000	,000	,003	,000	,000	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
20 Coefficient de corrélacion	,230	,250	,174	,513	,227	,577	,231	,370	,649	1,00	,391	,667	,640	,599	,639	,693	,757
				**		**	*	**	**	0	*	**	**	**	**	**	**

Sig. (bilatéral)	,147	,115	,276	,001	,154	,000	,146	,017	,000	.	,011	,000	,000	,000	,000	,000	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س21 Coefficient de corrélacion	,356 *	,306	,303 *	,333	,027	,326 *	,197	,293	,430 **	,391 *	1,00 0	,458 **	,389 *	,384 *	,612 **	,409 **	,571 **
Sig. (bilatéral)	,022	,052	,054	,033	,867	,038	,217	,063	,005	,011	.	,003	,012	,013	,000	,008	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س22 Coefficient de corrélacion	,217 *	,352 *	,372 *	,402 **	,163	,669 **	,183	,536 **	,567 **	,667 **	,458 **	1,00 0	,662 **	,740 **	,658 **	,761 **	,729 **
Sig. (bilatéral)	,172	,024	,017	,009	,308	,000	,253	,000	,000	,000	,003	.	,000	,000	,000	,000	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س23 Coefficient de corrélacion	,462 **	,277	,352 *	,331 *	,210	,513 **	,226	,356 *	,655 **	,640 **	,389 *	,662 **	1,00 0	,654 **	,564 **	,718 **	,774 **
Sig. (bilatéral)	,002	,079	,024	,035	,187	,001	,155	,023	,000	,000	,012	,000	.	,000	,000	,000	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س24 Coefficient de corrélacion	,190 *	,324 *	,333 *	,478 **	,111	,582 **	,309 *	,481 **	,458 **	,599 **	,384 *	,740 **	,654 **	1,00 0	,634 **	,797 **	,700 **
Sig. (bilatéral)	,234	,038	,033	,002	,489	,000	,049	,001	,003	,000	,013	,000	,000	.	,000	,000	,000
N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
س25 Coefficient de corrélacion	,160 *	,336 *	,356 *	,558 **	,152	,580 **	,356 *	,448 **	,618 **	,639 **	,612 **	,658 **	,564 **	,634 **	1,00 0	,717 **	,747 **

	Sig. (bilatéral)	,317	,032	,023	,000	,344	,000	,023	,003	,000	,000	,000	,000	,000	,000	.	,000	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
	26 Coefficient de corrélacion	,190	,443	,454	,511	,097	,582	,201	,473	,559	,693	,409	,761	,718	,797	,717	1,00	,731
			**	**	**		**		**	**	**	**	**	**	**	**	0	**
	Sig. (bilatéral)	,234	,004	,003	,001	,547	,000	,208	,002	,000	,000	,008	,000	,000	,000	,000	.	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
المحو 02	Coefficient de corrélacion	,545	,511	,486	,605	,356	,778	,482	,530	,780	,757	,571	,729	,774	,700	,747	,731	1,00
		**	**	**	**	*	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**	0
	Sig. (bilatéral)	,000	,001	,001	,000	,022	,000	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	.
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (05): اختبار صدق البنائي

Corrélations

			TOTAL	المحور 01	المحور 02
Rho de Spearman	TOTAL	Coefficient de corrélation	1,000	,859**	,924**
		Sig. (bilatéral)	.	,000	,000
		N	41	41	41
	المحور 01	Coefficient de corrélation	,859**	1,000	,647**
		Sig. (bilatéral)	,000	.	,000
		N	41	41	41
	المحور 02	Coefficient de corrélation	,924**	,647**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	.
		N	41	41	41

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (06): اختبار الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,802	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,901	16

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,914	26

الملحق رقم (07): التحليل الوصفي للعينة

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	18	43,9	43,9	43,9
	انثى	23	56,1	56,1	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عام 31-40	17	41,5	41,5	41,5
	عام 41-50	15	36,6	36,6	78,0
	فاكثر عام 51	9	22,0	22,0	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	28	68,3	68,3	68,3
	ماستر	8	19,5	19,5	87,8
	دكتوراه	1	2,4	2,4	90,2
	اخرى	4	9,8	9,8	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

المنصب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عام مدير	1	2,4	2,4	2,4
	قسم رئيس	7	17,1	17,1	19,5
	اداري موظف	30	73,2	73,2	92,7
	اخرى	3	7,3	7,3	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اعوام 6-10	18	43,9	43,9	43,9
	فاكثر اعوام 10	23	56,1	56,1	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

التحليل الوصفي لآراء العينة حول عبارات الاستبيان

الملحق رقم (08): تحليل آراء افراد العينة على عبارات المحور الأول

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
س1	41	4,5610	,50243
س2	41	4,1220	,59980
س3	41	4,4634	,50485
س4	41	4,0732	,60788
س5	41	3,9512	,58954
س6	41	4,1707	,62859
س7	41	4,0732	,75466
س8	41	4,0244	,65145
س9	41	4,0732	,64770
س10	41	3,5610	,86743
N valide (liste)	41		

الملحق رقم (09): تحليل آراء افراد العينة على عبارات المحور الثاني

Statistiques descriptives

س11	41	4,1707	,58747
س12	41	4,1463	,47754
س13	41	4,1951	,45932
س14	41	4,1707	,54325
س15	41	3,9512	,63052
س16	41	4,0244	,61187
س17	41	4,0000	,50000
س18	41	4,0976	,58330
س19	41	4,2195	,57062
س20	41	4,1463	,61486
س21	41	4,0244	,56955
س22	41	4,0488	,54549
س23	41	4,1220	,67805
س24	41	4,1463	,47754
س25	41	4,0000	,63246
س26	41	4,1463	,47754
N valide (liste)	41		

الملحق رقم (10): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

Tests de normalité

Kolmogorov-Smirnov ^a				Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
TOTAL	,108	41	,200 [*]	,962	41	,178
01 المحور	,137	41	,051	,976	41	,536
02 المحور	,131	41	,073	,958	41	,133

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

اختبار صحة الفرضيات الفرعية

اختبار صحة الفرضية الفرعية الاولى

الملحق رقم (11): ملخص نموذج الانحدار

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,548 ^a	,300	,282	,32278

a. Prédictors : (Constante), 01 المحور

الملحق رقم (12): نتائج تحليل التباين للنموذج

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,741	1	1,741	16,714	,000 ^b
	de Student	4,063	39	,104		
	Total	5,805	40			

a. Variable dépendante : 1 البعد

b. Prédictors : (Constante), 01 المحور

الملحق رقم (13): معاملات الانحدار واختبار الدلالة الإحصائية

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,952	,545	3,581	,001
	01المحور	,540	,132	,548	,000

a. Variable dépendante : البعد 1

اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية

الملحق رقم (14): ملخص نموذج الانحدار

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,317 ^a	,100	,077	,43091

a. Prédictors : (Constante), 01 المحور

الملحق رقم (15): نتائج تحليل التباين للنموذج

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,807	1	,807	4,346	,044 ^b
	de Student	7,242	39	,186		
	Total	8,049	40			

a. Variable dépendante : البعد 02

b. Prédictors : (Constante), 01 المحور

الملحق رقم (16): معاملات الانحدار واختبار الدلالة الإحصائية

Coefficients ^a					
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	
Modèle		B	Erreur standard	Bêta	t
1	(Constante)	2,508	,728		3,447
	01المحور	,368	,176	,317	2,085
					Sig.

a. Variable dépendante : البعد 02

اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة

الملحق رقم (17): ملخص نموذج الانحدار

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,613 ^a	,375	,359	,36091

a. Prédictors : (Constante), المحور 01

الملحق رقم (18): نتائج تحليل التباين للنموذج

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,051	1	3,051	23,423	,000 ^b
	de Student	5,080	39	,130		
	Total	8,131	40			

a. Variable dépendante : البعد 03

b. Prédictors : (Constante), المحور 01

الملحق رقم (19): معاملات الانحدار واختبار الدلالة الاحصائية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,173	,609		1,925	,062
	المحور 01	,715	,148	,613	4,840	,000

a. Variable dépendante : البعد 03

اختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة

الملحق رقم (20): ملخص نموذج الانحدار

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,633 ^a	,400	,385	,37448

a. Prédictors : (Constante), المحور 01

الملحق رقم (21): نتائج تحليل التباين للنموذج

ANOVA ^a						
		Somme des				
Modèle		carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,653	1	3,653	26,047	,000 ^b
	de Student	5,469	39	,140		
	Total	9,122	40			

a. Variable dépendante : البعد 04

b. Prédictors : (Constante), المحور 01

الملحق رقم (22): معاملات الانحدار واختبار الدلالة الاحصائية

Coefficients ^a						
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Modèle		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,890	,632		1,408	,167
	المحور01	,782	,153	,633	5,104	,000

a. Variable dépendante : البعد 04

اختبار صحة الفرضية الرئيسية:

الملحق رقم (23): ملخص نموذج الانحدار

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,650 ^a	,422	,408	,2751

a. Prédictors : (Constante), المحور 01

الملحق رقم (24): نتائج تحليل التباين للنموذج

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,158	1	2,158	28,523	,000 ^b
	de Student	2,951	39	,076		
	Total	5,108	40			

a. Variable dépendante : المحور 02

b. Prédicteurs : (Constante), المحور 01

الملحق رقم (25): معاملات الانحدار واختبار الدلالة الإحصائية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,631	,464		3,511	,001
	المحور 01	,601	,113	,650	5,341	,000

a. Variable dépendante : المحور 02